ردمد: ٤٥٨٦-٢٥٢١

العتبة العباسية المقدسة
الهيأة العليا لإحياء التراث

الخزانة

مجلة علمية نصف سنوية

تعنى بالتراث المخطوط والوثائق تصدر عن مركز إحياء التراث

العدد السابع عشر، السنة التاسعة، شهر رمضان ١٤٤٦هـ . آذار ٢٠٢٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

الخزانة

مجلة علمية نصف سنوية

تعنى بالتراث المخطوط والوثائق تصدر عن مركز إحياء التراث

العدد السابع عشر

السنة التاسعة، شهر رمضان ١٤٤٦هـ. آذار ٢٠٢٥م

العتبة العباسيّة المقدّسة. الهيأة العليا لإحياء التراث. مركز إحياء التراث.
الخزانة : مجلّة علميّة نصف سنويّة تعنى بالتراث المخطوط والوثائق / تصدر عن مركز إحياء التراث .ـــ كربلاء، العراق : العتبة العباسيّة المقدّسة، الهيأة العليا لإحياء التراث، مركز إحياء التراث، 1438 هـ . = 2017 -
مجلد : إيضاحيات ؛ 24 سم
نصف سنويّة.- العدد السابع عشر، السنة التاسعة (آذار 2025)-
تتضمّن إرجاعات ببليوجرافيّة.
النصّ باللغة العربيّة ومستخلصات باللغة العربيّة والإنجليزيّة.
ISSN: 2521 - 4586
1. المخطوطات -- الدوريات 2. الدوريات العربيّة--العراق. أ. العنوان.

LCC: Z115.1 .A8378 2024 NO. 17

DDC: 011.31

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة

الترقيم الدوليّ ردمد: ٤٥٨٦-٢٥٢١

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ٢٢٤٥ لسنة ٢٠١٧م
كربلاء المقدّسة - جمهورية العراق

يمكن الإتصال أو التواصل مع المجلة من خلال:
٠٠٩٦٤ ٧٨١٣٠٠٤٣٦٣
الموقع الإلكتروني: Kh.hrc.iq -- الإميل: Kh@hrc.iq
صندوق بريد: كربلاء المقدّسة (٢٣٣)

سعر البيع
داخل العراق: 10$ - خارج العراق: 15$

الإشراف العام

سماحة السيّد أحمد الصافيّ

رئيس التحرير

السيّد ليث الموسويّ

مدير التحرير

محمّد محمّد حسن الوكيل

سكرتير التحرير

د. حسين هليب الشيبانيّ

هيأة التحرير

د. علي حبيب العيدانيّ (تدقيق اللغة العربية)

د. عمار محمود الكعبيّ (التنسيق والمتابعة)

حسن عريبي الخالديّ (التنسيق والمتابعة)

الإخراج الفنيّ

علي حسين علوان التميميّ

الترجمة الأنكليزية

الشيخ حبيب آل زعتر / لبنان

الهيأة الاستشارية

الأستاذ المتّمرس الدكتور صاحب ابو جناح (العراق)

كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية

الأستاذ المتّمرس الدكتور طارق عبد عون الجنابي (العراق)

كلية التربية/ الجامعة المستنصرية

الأستاذ المتّمرس نبيلة عبد المنعم (العراق)

مركز إحياء التراث العلمي العربي / جامعة بغداد

الأستاذ الدكتور أحمد شوقي بنبين (المغرب)

مدير الخزانة الحسنية بالقصر الملكي بالرباط

الأستاذ الدكتور سعيد عبد الحميد (مصر)

وزارة الآثار المصرية

الأستاذ الدكتور فاضل مهدي بيّات (تركيا)

مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية

الأستاذ الدكتور منذر علي المنذري (العراق)

كلية الآداب/ جامعة بغداد

الأستاذ الدكتور وليد محمّد السراقبي (سوريا)

كلية الآداب/ جامعة حماة

الأستاذ الدكتور وليد محمود خالص (الأردن)

مجمع اللغة العربية /عمّان

الأستاذ الدكتور عباس هاني الچرّاخ (العراق)

مديرية التربية/ محافظة بابل

الأستاذ المساعد الدكتور علي فرج العامري (إيطاليا)

كلية العلوم الاجتماعية/ جامعة ميلانو بيكوكا

مكتبة الأمبروزيانا/ ميلانو

شروط النشر

- تنشر المجلّة البحوث العلمية والدراسات المتعلّقة بالمخطوطات والوثائق، والنصوص المحقّقة، والمتابعات النقديّة الموضوعيّة لها.
- يلتزم الباحث بمقتضيات البحث العلميّ وشرائطه في الإفادة من المصادر والإحالة عليها، والأخذ بأدب البحث في المناقشة والنقد، وألّا يتضمّن البحث أو النصّ المحقّق مواضيع تثير نعرات طائفية أو حساسية معينة تجاه ديانة أو مذهب أو فرقة.
- أن يكون البحث غير منشور سابقاً، وليس مقدّماً إلى أية وسيلة نشر أخرى، وعلى الباحث تقديم تعهّد مستقل بذلك.
- يُكتب البحث بخط (Simplified Arabic) بحجم (١٦) في المتن، و(١٢) في الهامش، على أن لا يقل عن (٢٠) صفحة (A4).
- يُقدّم البحث أو النصّ المحقّق مطبوعاً على ورق (A4) بنسخة واحدة مع قرص مدمج (CD)، على أن تُرقّم الصفحات ترقيمًا متسلسلًا.
- تقديم ملخص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كلّ في صفحة مستقلّة ويضمّ عنوان البحث، وأن لا يزيد الملّخص على صفحة واحدة.
- تُراعى الأُصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة، بإثبات اسم المصدر، واسم المؤلّف، ورقم الجزء، ورقم الصفحة، مع مراعاة أن تكون الهوامش مرقّمة بشكل مستقل في كلّ صفحة.
- يزوّد البحث بقائمة المصادر بشكل مستقل عن البحث، وتتضمّن اسم المصدر أو المرجع أولاً، فاسم المؤلِّف، ويليه اسم المحقّق أو المُراجع أو المترجم في حال وجوده، ثم الطبعة، فدار النشر، ثم البلد الذي نُشر فيه، وأخيراً تاريخ النشر، ويُراعى في إعدادها الترتيب الألفبائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات، وفي حالة وجود مصادر أجنبية تضاف قائمة بها منفصلة عن قائمة المصادر العربية.

- تخضع البحوث لبرنامج الاستلال العلمي ولتقويم سريّ لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تُعاد إلى أصحابها سواء قُبلت للنشر أم لم تُقبل، على وفق الضوابط الآتية:
- يُبلَّغ الباحث أو المحقّق بتسلّم المادة المرسلة للنشر خلال مدّة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلّم.
- يُبلَّغ أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيأة التحرير على نشرها وموعده المتوقّع خلال مدّة أقصاها شهران.
- البحوث التي يرى المقوّمون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تُعاد إلى أصحابها مع الملاحظات المحدّدة، ليعملوا على إعادة إعدادها نهائياً للنشر.
- البحوث المرفوضة يبلّغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.
- يمنح كلّ باحث أو محقّق نسخة واحدة من العدد الذي نُشر فيه بحثه، مع ثلاثة مستلات من المادة المنشورة، ومكافأة مالية.

تراعي المجلّة في أولويّة النشر:

١- تاريخ تسلّم رئيس التحرير للبحث.

٢- تاريخ تقديم البحوث التي يتم تعديلها.

٣- تنوّع مادة البحوث كلّما أمكن ذلك.

- البحوث والدراسات المنشورة تعبّر عن آراء أصحابها، ولا تعبّر بالضرورة عن رأي المجلّة.
- تُرتَّب البحوث على وفق أسس فنية لا علاقة لها بمكانة الباحث.
- يرسل المحقّق أو الباحث الذي لم يسبق له النشر في المجلّة موجزاً عن سيرته العلميّة، وعنوانه، وبريده الإلكتروني؛ لأغراض التعريف والتوثيق، على بريد المجلة الإلكتروني: Kh@hrc.iq
- لهيأة التحرير الحق في إجراء بعض التعديلات اللازمة على البحوث المقبولة للنشر.
- تنتخب هيأة التحرير البحوث المتميِّزة المنشورة في المجلَّة وتتكفّل بإعادة طباعتها بشكل مستقلّ.

بسم الله الرحمن الرحيم

الجِدّ وَالِاجْتِهَاد

رئيس التحرير

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمةً للعالمين، محمّد بن عبد الله الصادق الأمين، وعلى آله الهداة الميامين، وبعد ...

(الجد) و(الاجتهاد) صفتانِ ممدوحتانِ يضفيانِ الدقة والإتمام على أيّ عمل يتّصف بهما، وميدان البحث العلميّ بعمومه على اتساع فضائه بحاجة ماسة ومباشرة إليهما؛ كونه معنيّاً باستقصاء الأخبار والأحداث وتوثيقهما، أو نقدهما بحيادية تامة وَفق ما متاح من معطيات وصولًا إلى نتيجة تمثّل تأسيسًا معرفيًا، أو تصحيحًا لأغلاط أو اشتباهات اعترت بعض جوانب هذا الميدان.

وإنّ هجر طائفة من الباحثين التدقيق في المصادر التي يستقون منها، والاكتفاء بما بين أيديهم من مصادر كسبًا للوقت وتجنبًا العناء، وتسليمهم المطلق بمعطيات مَن سبقهم دون التأكيد والتمحيص، وقلّة الاطّلاع والمطالعة في مجال الاختصاص على الأقلّ، والتسرّع غير المبرّر في إنجاز المؤلّفات والأبحاث على حساب الدّقة والرصانة، وما شابه ذلك، هي من مصاديق هجران هاتين الصفتين.

فمن مقوّمات الباحث الجاد والبحث الرصين: أنّ معلوماته لا تُستقى إلّا من مصادرها الرصينة المعتبرة في فنّها، ولا يستعاض بمصادر أدنى منها دون سبب وجيه، والابتعاد عن حسن الظنّ والتسليم المطلق بالجهود العلمية للآخرين أو النقل عنها دون التأكّد والتدقيق، والازدياد في المطالعة خاصّة بما يرتبط بالاختصاص، والتوطّن لتحمّل الصعاب والمعوقات التي تواجه عملية البحث والتأليف والتعامل معها بسعة الصدر، والإصرار على الإتيان بما هو جديد كلًّا أو ضمنًا، سعيًا في إثراء المكتبة الإسلامية.

هذه المقومات وغيرها يوجبها الدور العظيم الذي يحمله أرباب الأقلام والتأليف، والمسؤولية الكبيرة التي يضطلع بها معشر الباحثين، فهذا الدور وتلك المسؤولية لا يمكن أداؤهما بوجههما الأتمّ دون أنْ يكون المباشرون لها غايةً في الجدّ والمثابرة.

فالتدوين مسؤولية كبيرة، وأمانة عظيمة، وفي ذات الوقت هو مَهمة خطيرة، أُريد له أنْ يكون وسيلةً لإنارة العقول، ونشر الأفكار السامية، ونقد الأخبار الزائفة، وَفق المنهج العلميّ القويم، لذا لا يستهين به إلّا مدّعي العلم، ولا يخوض غماره إلّا مَن تسلّح بسلاح المعرفة واجتهد في توظيفه السليم.

فهذه دعوة لكلّ المؤسّسات المعنية رسميّة وغير رسميّة، والشخصيات الفاعلة، أنْ تضطلعَ بدورها في الارتقاء بالمستوى العلميّ والثقافيّ لكلّ مَن تنطبق عليهم صفة (باحث) في كلّ المجالات والمراحل، بما ينعكس إيجابًا على ثقافتهم ومن ثمّ على أقلامهم، في خطوة جادة لمواجهة موجة التسطّح الفكريّ التي غزت شبابنا، وبدت تظهر على نسبةٍ معتدٍّ بها من نتاج باحثينا، والتي أُريد لها أنْ تسود هذا الجيل والأجيال القادمة، في محاولة لترسيخها وجعلها ثقافة أمة، وهذا ما لا نظنّه سيفلح؛ أملًا بأرباب العقول الراجحة ممّن يوقنون تلك المساعي، ويدركون مآربها، ويسعون لوأدها كلّ من مكانه ومجاله.

والحمد لله أولاً وآخراً

المحتويات

الباب الأول: دراسات تراثية

١٧	المَصَاحِفُ المَنْسُوبَةُ إلى الإمامِ عَليٍّ عليه السلام دِرَاسَةٌ فِي حَقِيقَتِها ومَضْمُونِها	د. أحمد جاسم النَّجفيِّ كلية التربية الأساسيَّة/ جامعة الكوفة العراق
٥٥	دِرَاسَةٌ فِي أَسَانِيدِ رِسَالَةِ الحُقُوقِ وَمَصَادِرِهَا	عمّار السيّد مجتبى آل سيّد يوشع الموسويّ الحوزة العلميّة - النجف الأشرف العراق
١١٧	جَامِعُ المَقَالِ لِلشَّيْخِ الطُّرَيحِيّ رِيادَةٌ فِي بَحثِ المُشتَرَكَاتِ الرِّجَالِيّة	الشيخ محمّد عيسى البنّاي القطيفيّ الحوزة العلميّة السعوديّة
١٦١	مِنْوَالُ الصِّنَاعَةِ النَّحْوِيَّةِ وكُلِّيَّاتُهَا عِنْدَ ابْنِ رُشْد قِرَاءَةٌ فِي كِتَابِ (الضَّرُورِيّ فِي صِنَاعَةِ النَّحْو)	أ. د. صاحب جعفر أبو جناح كلية الآداب - الجامعة المستنصريّة العراق
١٨٩	فِهْرِسُ المَخْطُوطَاتِ العَرَبِيَّةِ بِمَدْرَسَةِ تلمسان بِاعْتِنَاءِ أوجست كُور (Auguste Cour) (قِرَاءَةٌ فِي تَكوُّنِ الفِهْرِسِ وضَبْطِهِ وخَصَائِصِه)	أ. د. عبد الرحمن بغداد المركز الجامعيّ مغنية الجزائر
٢١٩	تَحْقِيقُ التُّرَاثِ المَخْطُوطِ وَارتِبَاطِهِ بِالنَّقْدِ فِي مَنْهَجِ البَحْثِ العِلْمِيِّ	منيف فيّاض مركز إحياء التراث - العتبة العباسيّة المقدّسة العراق
٢٦١	دِرَاسَةٌ تَجرِيبِيَّةٌ لِظَاهِرَةِ التَّلَفِ الحَامِضِيّ القَاعِدِيّ (التَّحَلُّل المَائِيّ المُؤَكْسَد) لِكِبرِيتَاتِ الحَدِيدُوز فِي المَخْطُوطَاتِ المُدَوَّنَةِ بِأحْبَارِهَا التَّفَاعُلِيَّة	د. مدين حامد عبد الهادي محمود كلية الآثار – جامعة الفيوم مصر

الباب الثاني: نصوص محقّقة

٢٨٩	مُشَاهدَاتُ الشَّيخ إبرَاهِيمِ البَيَاضِيّ فِي خَزِينَةِ وَمَكْتَبَةِ الإمَامِ الرِّضَا عليه السلام فِي إحدَى زِيَارَاتِه إلى خُرَاسَان	إعداد: صلاح مهديّ السرّاج مدير مركز تصوير المخطوطات وفهرستها - العتبة العبّاسية المقدّسة - العراق

٣١٣	زَادُ الـمُسَافِرِينَ تأليـفُ: الشّـيخِ مـيرزَا محمّـدِ ابـنِ ميرزَا سُـليمانَ الطّبيبِ التنكابُنيّ (ت١٣٠٢هـ)	تحقيق: علي عداي ناهي الحسناويّ مركز إحياء التراث - العتبة العباسيّة المقدّسة العراق
٣٦٥	رَوحُ البَيَـان فِي الإجَـازَةِ للسـيِّد سَـلمَان إجـازةُ السـيِّدِ مهـديٍّ الكَاظِمـيِّ إلى السَـيِّدِ سَـلمانَ هـادِي آلِ طُعمَـة	إعدادُ وتقديمُ: السيّد سلمان هادي آل طعمة باحث تراثيّ العراق
	الباب الثالث: نقد النتاج التراثي	
٣٩٩	وَقْفَـاتٌ نَقْدِيَّةٌ جَادَّةٌ مـعَ تَحقِيقِ التُّرَاثِ الرِّيَـاضِيِّ المَطْبُـوعِ فِي ضِمـنِ مَوسُـوعَةِ الشَّـيخِ بَهـاءِ الدّيـنِ العَامِليِّ	الشيخ فاضل حبيب الحلّيّ الحوزة العلميّة - النجف الأشرف العراق
٤٥٣	تَنْزِيـهُ المُصْطَفَـى المُخْتَـارِ عَمَّا لَـمْ يَثْبُتْ مِـنَ الآثَارِ (دراسةٌ نقديّةٌ لنشرتَيْ الكتابِ)	أحمد عبدالعاطي الآثاريّ باحـث في رسـوم آثـار الرسـول ﷺ بجامعة أسيوط مصر
	الباب الرابع: فهارس المخطوطات وكشّافات المطبوعات	
٤٩١	فِهْـرِسُ مَخْطُوطَاتِ مَكْتَبَةِ السَّـيِّدِ مُحَمَّد تَقِـيٍّ آلِ فَضْلِ اللَّـهِ العَامِليّ	الشيخ محمّد تقيّ الفقيه العامليّ باحث متخصص بالتراث العامليّ لبنان
٥١١	دَلِيـلُ النُّصُـوصِ وَالإجَـازَاتِ المُحَقَّقَـةِ فِي المَوْسُـوعَاتِ وَالكُتُـبِ/ القِسْـمُ الرَّابِـعُ	حيدر كاظم الجبوريّ باحث ببلوغرافي متخصص العراق
	الباب الخامس: أخبار التراث	
٥٣٥	مِن أَخبَارِ التُّراث	هيأة التحرير

جَامِعُ المَقَالِ لِلشَّيْخِ الطُّرَيحِيّ رِيادَةٌ فِي بَحثِ المُشتَرَكَاتِ الرّجَالِيّة

Jami' al-Maqal by Sheikh al-Tureihi is a Pioneer in the Study of Narrators' Commonalities

الشيخ محمّد عيسى البنّاي القطيفيّ

أستاذ في الحوزة العلميّة

السعوديّة

Sheikh Muhammad Issa Al-Bannai Al-Qatifi

The Scientific Hawza

Saudi Arabia

الملخّص

كتاب (جامع المقال) للفقيه الزاهد العامل الجليل القدر الأديب الشيخ فخر الدين بن محمّد عليّ الطريحيّ من الكتب التي تفرّدت بالسَّبْق في مجال التصنيف في الفوائد الرجاليّة بنَحْوٍ مستقلّ عن الكتب الرجاليّة، بعد أن كانت طريقةُ مَنْ سبقه البحثَ عنها في ثنايا كتبهم، كما أنّه السابق في جَمْعِ العناوين التي وقع فيها الاشتراك في اسم الراوي، أو في اسمه واسم أبيه، أو في كنيته، أو في لقبه.

وقد بيّن فيه طُرقَ تمييز بعض تلك العناوين عن بعض بحسب الراوي والمرويّ عنه غالباً، مُرتِّباً ذلك على حسب الحروف بالترتيب الألف بائيّ، وهذا القسم يُشكّل أكثر الكتاب.

وكان هذا الكتاب المادّة الأساس لكتاب تلميذه المولى محمّد أمين الكاظميّ الذي خصّ الباب الثاني عشر منه بكتاب عنونه بـ(هداية المحدّثين)، نسج فيه على منواله وتتبّع ما فيه، وأضاف إليه ما لم يُذكر في كتاب أستاذه من الرواة، كما أضاف على ما ذكره أستاذه في العناوين - كثيراً ممّن روى عن الراوي.

وهذا البحث في الحديث عن الكاتب والكتاب يقع في مبحثين:

أوّلهما: فيما يتعلّق بترجمة الشيخ الطريحيّ وآثاره العلميّة.

وثانيهما: فيما يتعلّق بكتابه المُسمّى بـ (جامع المقال فيما يتعلّق بأحوال الحديث والرجال)، الذي اشتهر بـ(مشتركات الطريحيّ).

Abstract

Jami al-Maqal by the ascetic, hardworking, and distinguished jurist and writer, Sheikh Fakhr al-Din bin Muhammad Ali al-Turahi, is one of the books that was unique in its precedence in the field of classification of narrators' benefits in a manner independent of narrators' books after the method of those who preceded him was to search for it in the folds of their books. It is also the first to collect titles in which the narrator's name, his name and his father's name, his nickname, or his surname occurred jointly.

In it, he explained the methods of distinguishing some of these titles from others, usually according to the narrator and the one from whom they were narrated, arranging them alphabetically. This section constitutes most of the book. This book was the basic material for the book of his student, Mawla Muhammad Amin al-Kadhimi, who devoted the twelfth chapter of it to a book entitled Hidayat al-Muhaditheen (Guidance of the Hadith Scholars).

He wove his style and followed what was in it, and added to it what was not mentioned in his teacher's book of narrators, just as he added to what his teacher mentioned in the titles - many of those who narrated from the narrator.

This research on the writer and the book falls into two sections:

The first concerns the biography of Sheikh Al-Tureihi and his scientific works.

The second concerns his book called Jami' al-Maqal Fi Ma Yatalaq bi Ahwal Alhadith wa Alrijal , which became known as Mushtarakat al-Tureihi.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

المقدّمة:

الحمد لله ربّ العالمين على نعمه المتواترة وآلائه المتواصلة، والصلاة والسلام على خير خلقه وأشرف بريّته خاتم الأنبياء والمرسلين نبيِّنا محمّد المصطفى وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً، لا سيّما بقيّة الله في أرضه، سيّدنا ومولانا الحجّة بن الحسن عجّل الله تعالى فرجه الشريف.

وبعد: فلا يخفى أهميّة تشخيص الحديث السليم عن السقيم، والمقبول عن المردود؛ فإنّ عمليّةَ الاستنباط متوقفةٌ على ذلك، والمتكفّل بهذا الأمر علمُ الرجال وعلمُ دراية الحديث.

وقد تصدّى علماؤنا إلى التنبيه على فوائد متعلّقة بهذين العِلْمين في ضمن بحوثهم الفقهيّة أو الرجاليّة، بحثوها بالعرض خلال تقييمهم للروايات الفقهيّة أو غيرها.

ولشيخنا الطريحيّ قَصبُ السَّبْقِ في مجال البحث عن هذه الفوائد مستقلّةً، بعد أنْ كانت مفرّقةً مشتتةً في ثنايا الكتب الفقهيّة الاستدلاليّة والكتب الرجاليّة، فقد أودع في كتابه (جامع المقال) عدّة فوائد مهمّة رجاليّة ودرائيّة لا غنى للباحث عنها.

كما له التقدّمُ على غيره بالبحث المفصَّل والمستوعب -إلى حدّ ما- عن العناوين التي وقع فيها الاشتراك بين الرواة؛ فإنّا لم نجد قبله مَنْ بحث عن تمييز الأسماء المشتركة من الرواة بهذا النَّحْوِ من التمييز، ولا بهذا النَّحْوِ من الجمع.

ولبسط القول في الكاتب والكتاب يَحسن أنْ نتكلّم في محورين:

أوّلهما: فيما يتعلّق بترجمة الشيخ الطريحيّ.

وثانيهما: فيما يتعلّق بكتابه المُسمّى بـ (جامع المقال فيما يتعلّق بأحوال الحديث والرجال)، الذي اشتهر بـ(مشتركات الطريحيّ).

المبحث الأوّل
في ترجمة الشيخ الطريحيّ

١. اسمه ونسبه:

الشيخ فخر الدين بن محمّد عليّ[١] بن أحمد بن طُرَيح المسلميّ الأسديّ الرمّاحيّ النجفيّ، المعروف بـ(الشيخ الطريحيّ).

أمّا سبب تسميته بـ(الطريحيّ)؛ فنسبة إلى جدّ الأسرة: الشيخ طُرَيح بن خفاجي النجفيّ.

وأمّا المسلميّ فقد ذكر السيّد العامليّ على نحو الاحتمال أنّه نسبة إلى مسلم بن عوسجة الأسديّ.[٢]

وقال الشيخ جعفر في هامش (ماضي النجف): «المسلميّ نسبةً إلى بني مسلم

(١) ترجمه الحرّ العامليّ في أمل الآمل: ٢/ ٢١٤، بزيادة لفظ (ابن) بين محمّد و عليّ، وتبعه الأفندي في رياض العلماء: ٤/ ٣٣٢، والسيّد الأمين في أعيان الشيعة: ٨/ ٣٩٤، وقد قال الأستاذ محمّد كاظم الطريحيّ في مقدّمة كتاب (تفسير غريب القرآن: ٢٠): «الظاهر أنّه من غلط النُّساخ؛ وذلك بما صرّح هو بخطّه عند ذكر نسبه في آخر كلّ جزء من الأجزاء الأربعة التي كتبها من كتاب (من لا يحضره الفقيه) لابن بابويه، كما ذكره ولده الشيخ فخر الدين فيما كتبه من تصانيفه، وصرّح باسمه ولده الشيخ جمال الدين الذي كتب نسبه على آخر نسخة من كتاب جامع المقاصد وهذا الجامع يُسمّى (شرح المقاصد) للمحقّق الكركيّ وهو شرح لقواعد العلّامة الحلّيّ، وكذلك ذكره حفيده الشيخ صفيّ الدين في بعض إجازاته، وترجمه الشيخ آغا بزرك في كتابه المخطوط (الروضة النضرة) قال: (المولى الورع التقيّ النقيّ الشيخ محمّد عليّ بن الشيخ أحمد إلى آخر نسبه)».

ووافقه على عدم زياد لفظ (ابن) كلّ من: الشيخ جعفر آل محبوبة في ماضي النجف: ٢/ ٤٤٣، و٤٥٤، والشيخ الطهرانيّ في الذريعة: ١/ ٢٢٥، والسيّد الحسينيّ في المفصّل في تراجم الأعلام: ١/ ٨١.

(٢) ينظر أعيان الشيعة، السيّد محسن الأمين: ٨ / ٣٩٤.

إحـدى فصائـل بني أسـد، لاتـزال منازلهم حـول الحلّة».[١]

وذكر الشـيخ الطهرانيّ أنّه المسـيلميّ العزيزيّ المنتهي نسـبه إلى حبيب بن مظاهر الأسـديّ، وأنّ المسـيلم بطن من العرب.[٢]

وأمّا الأسديّ فنسبة إلى القبيلة العربيّة المعروفة بالولاء لأهل البيت عليهم السلام بني أسد.

وأمّا الرمّاحيّ فهو «نسبة إلى الرمّاحيّة -بتشديد الميم والياء- وهي مِصر مستحدَث في العـراق لـم يذكره ياقوت ولا غيره من المخطّطين، وهي في بلاد خزاعة على جدول ينصبّ إليها من الفرات»[٣]، وقد اندرست في طغيان الفرات سنة (١١١٢هـ) وعُفي أثرها.[٤]

وأمّـا النجفـيّ فلكونـه وُلِـد في النجف الأشـرف، ودرس العلـوم الدينيّة فيهـا، كما أنّه دُفـن فيها.

٢. أسرته:

من الأُسر العلميّة العريقة المشهورة بالعلم والأدب في النجف الأشرف، خدم أعلامُها العلومَ والفنون والآداب العربيّة خدماتٍ جليلة، تشهد بذلك آثارُهم المختلفة.

قـال فيهـم السـيّد العاملـيّ: «الطُّريحيّون من أقدم أُسـر النجف وأشـهرها، وقد سُـمُّوا بجدّهـم طُرَيـح النجفـيّ، وقـد وُجـد فيهـم كثيـرٌ مـن رجـال العلـم والصـلاح، وصلّى في مسـجدهم المعـروف فـي النجـف المحقّـق الكركـيّ المتوفّـى سـنة (٩٢٢هـ)، وعندهـم سـجلّات وصكـوك يرتقـي عهدها إلـى القـرن الثامن.

وهـم مـن بنـي أسـد، ويظهر أنّهـم انتقلوا بعـد خراب الكوفـة إلى النجف فـي القرن السـادس الهجـريّ، وكان بنو أسـد مـن أكثر القبائـل في أعـراص الكوفة».[٥]

(١) ماضي النجف وحاضرها، جعفر آل محبوبة: ٢/ ٤٤٤.

(٢) ينظر الذريعة، آقا بزرگ الطهرانيّ: ١/ ٢٢٥.

(٣) أعيان الشيعة: ٣٩٤/٨.

(٤) ينظر المفصّل في تراجم الأعلام، السيّد أحمد الحسينيّ: ١/ ٨١.

(٥) أعيان الشيعة: ٨/ ٣٩٤.

وكان أوّل من انتقل إلى النجف منهم الشيخ داود الأسديّ مع جماعةٍ من بني عمومته وأقاربه رغبة في المجاورة، فسكنوا في الجهة الشرقيّة من مشهد الإمام عليه السلام.[١]

وقد استمرّ فيهم العلم حتّى القرن الرابع عشر الهجريّ، وأشهرُ مَنْ نبغ من أساطين علماء هذه الطائفة في القرن الحادي عشر الهجريّ الإمامُ العلّامة الشهير الشيخ فخر الدين الطريحيّ.[٢]

٣. مولده ونشأته:

وُلد قدس سره في النجف الأشرف سنة (٩٧٩هـ)[٣]، درس على يد والده الشيخ محمّد عليّ، وعمِّه الشيخ محمّد حسين[٤]، ونشأ نشأته العلميّة مُحبّاً للعلم شغوفاً بالمعارف، ونتج عن ذلك آثارٌ علميّة كثيرة، ويظهر من آثاره العلميّة المتعدّدة في مختلف العلوم الحوزويّة التي ألّفها في أماكن وبلدان متعدّدة، أنّه كان من ذوي الباع الطويل والاطّلاع الواسع، ومن المشتغلين المجدِّين الذين يقتبسون نورَ العلم في حِلّهم وترحالهم، ولا يُضيّعون فرصةً من عمرهم إلّا واغتنموها في هذا السبيل.

٤. مشايخه ومُجيزوه:

يروي عن:

أ. والده الشيخ محمّد علي، وكانت أكثرُ تلمذته عليه، ويروي عنه بالإجازة.[٥]

ب. عمّه الشيخ محمّد حسين، ويروي عنه بالإجازة.[٦]

ج. الشيخ محمّد ابن الشيخ جابر بن عبّاس العامليّ النجفيّ، قال عنه السيّد حسن الصدر في التكملة: «عالم عامل، فاضل، فقيه، مُحدِّث رجاليّ، مُتبحِّر، من تلامذة

(١) ينظر مستدركات أعيان الشيعة، حسن الأمين: ٤/ ١٢٨.

(٢) ينظر مجلة لغة العرب: السنة السادسة ١٩٢٨، الجزء ١٠، ص٧٢٤.

(٣) المصدر نفسه، والصفحة نفسها.

(٤) الفخريّة في فقه الحنفيّة، (المقدّمة) الشيخ فخر الدين الطريحيّ: ٩.

(٥) ينظر جامع المقال، فخر الدين الطريحيّ، مقدّمة التحقيق: ح، المفصّل في تراجم الأعلام: ١/ ٨٤.

(٦) ينظر: جامع المقال، مقدّمة التحقيق: ح، المفصّل في تراجم الأعلام: ١/ ٨٤.

الشيخ محمّد ابن الشيخ حسن بن زين الدين الشهيد».[١]

د. الشيخ محمود بن حسام الدين الجزائريّ.[٢]

هـ. الأمير شرف الدين عليّ بن حجّة الله الشولستانيّ، المتوفّى سنة (١٠٦٠هـ).[٣]

٥. تلامذته والمجازون منه:

تتلمذ على يديه ثلّةٌ من العلماء الأعلام والمحدّثين الفخام ورووا عنه، وهم:

أ. ابنه العالم صفيّ الدين بن فخر الدين بن طريح النجفيّ، المتوفّى بعد سنة (١١٠٠هـ)[٤]، له عن أبيه وأستاذه الشيخ فخر الدين الطريحيّ إجازة تاريخها ١٩ ربيع الأول سنة (١١٠٠هـ).[٥]

قال عنه الشيخ الحرّ العامليّ: «فاضل، عالم صالح، فقيه معاصر، عابد ورع، محقّق، له شرح الفخريّة لأبيه ورسائل أُخر».[٦]

ب. السيّد هاشم بن إسماعيل البحرانيّ، المتوفّى سنة(١١٠٧هـ).[٧]

ج. العلّامة الشيخ محمّد باقر المجلسيّ، المتوفّى سنة (١١١١هـ).[٨]

د. الشيخ محمّد أمين بن محمّد عليّ بن فرج الله الكاظميّ، صاحب (المشتركات)،

---

(١) تكملة أمل الآمل، السيّد حسن الصدر: ٣٣٨، ترجمة رقم ٣٢٦.

(٢) ينظر روضات الجنّات، السيّد محمّد باقر الخوانساريّ: ٧ / ٨٠.

(٣) ينظر: الذريعة: ١١/ ٣٢٥، جامع المقال، مقدّمة التحقيق: ح.

(٤) ينظر ماضي النجف وحاضرها: ٢/ ٤٤٤.

(٥) ينظر الذريعة: ٢٠/٦٠.

(٦) أمل الآمل، الحرّ العامليّ: ٢/ ١٣٥، ترجمة رقم ٣٨٦.

(٧) ينظر جامع المقال، مقدّمة التحقيق: يج.

(٨) ينظر الكنى والألقاب، الشيخ عباس القمي: ٢/ ٤٤٨، جامع المقال، مقدّمة التحقيق: يج، وفي روضات الجنّات: «وذكره صاحب اللؤلؤة في عداد مشايخ سَميِّنا العلّامة المجلسيّ رحمه الله، فقال: ومنهم الشّيخ فخر الدّين بن طريح النّجفيّ»، (روضات الجنّات: ٥/٣٥٠)، إلّا أنّ الشيخ الطهرانيّ علّق على هذا بقوله: «وتوهّم من عبارته في الروضات فعدّه من مشايخ المجلسيّ الثاني»، (طبقات أعلام الشيعة، آقا بزرگ الطهرانيّ ٨/٤٣٤).

كان فقيها إماميّاً جليلاً، مُتبحِّراً في علم الرجال والأسانيد.

وقال عنه الحرّ العامليّ: «فاضل فقيه، صالح جليل، معاصر، له كتب منها: (شرح جامع المقال فيما يتعلّق بالحديث والرجال)، و(هداية المحدّثين إلى طريق المحمّدِين)، وغير ذلك».[١]

أخذ عنه محمّد حسين بن محمّد عليّ التبريزيّ، وحصل منه على إجازة كتبها المترجم له بخطّه على ظهر نسخة من (هداية المحدّثين) تاريخها سنة (١٠٩١هـ).

وله أيضاً كتاب ذكر فيه صحّة وضعف الطرق التي ذكرها الصدوق في كتابه (من لا يحضره الفقيه) على حسب اصطلاح المتأخّرين.[٢]

هـ. السيّد محمّد بن إسماعيل بن محمّد الحسينيّ النجفيّ، له منه إجازة وهي بخطّ الشيخ الطريحيّ في آخر النسخة التي كتبها المجاز نفسه، وهي نسخة جامعة طهران برقم ١٨٤٤.[٣]

و. الشيخ حسام الدين ابن الشيخ جمال الدين بن محمّد عليّ بن أحمد بن طريح المسلميّ النجفيّ، الراوي عن عمّه الشيخ الطريحيّ فخر الدين، المتوفّى سنة (١٠٩٥هـ)[٤]، وهو صاحب (الرسالة البهيّة في الصلاة اليوميّة)، و(التبصرة الجليّة)، و(التذكرة الحساميّة في المسائل المهمّة الرضاعيّة)، و(شرح الشرائع).[٥]

ز. الشيخ عبد الحسين النجفيّ (القرن١١)، صحّح بعض الأفاضل بخدمته نسخة من كتاب (الكافي) في سنة (١٠٨٦هـ)، مُصرِّحاً بأنّه من تلامذة الشيخ فخر الدين الطريحيّ.[٦]

---

(١) أمل الآمل: ٢/ ٢٤٦، ترجمة رقم ٧٢٦.

(٢) ينظر موسوعة طبقات الفقهاء، اللجنة العلميّة في مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام: ١٢/ ٣٤٨.

(٣) ينظر الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانيّة (فنخا)، مصطفى الدرايتيّ: ٩/ ٩٩٩.

(٤) ينظر جامع المقال، مقدّمة التحقيق: يج.

(٥) ينظر الذريعة: ٣/ ١٦٥ و٣١٦، و/ ٣١٩.

(٦) ينظر تراجم الرجال، السيّد أحمد الحسينيّ: ٢/ ٢٧١-٢٧٢.

ح. السيّد بدر الدين بن أحمد الحسينيّ العامليّ الأنصاريّ، ساكن طوس وأحد المُدَرِّسين بها، وصاحب رسالة في حجيّة الأخبار.[١]

ط. المولى عناية الله بن محمّد حسين بن عناية الله بن زين الدين المشهديّ.[٢]

ي. الشيخ محمّد بن الحسن بن عليّ المشغريّ، الشهير بـ(الحرّ العامليّ)، المتوفّى سنة (١١١٢هـ).[٣]

ك. الشيخ عبد الواحد بن محمّد البورانيّ النجفيّ.[٤]

ل. الشيخ محمّد بن عبد الرحمن، المحدّث الحلّيّ، سمع منه، وقرأ عليه (الاستبصار)، وأجازه يوم الخميس جمادي الأوّل سنة (١٠٧٠هـ).[٥]

م. الشيخ عبد عليّ بن محمّد الخمايسيّ النجفيّ.[٦]

٦. آثاره العلميّة:

تنوّعت آثار الشيخ الطريحيّ العلميّة تبعاً لتنوّع العلوم التي كان له باعٌ طويل فيها، وتحقيقٌ عميق حول مسائلها، أودع عناوينها في فهرس كتبه بخطّه على ظهر كتابه (اللّمعة الوافية في أصول الفقه)، وقد عثرنا على جملةٍ وافرة منها، وهي كما يأتي[٧]:

(١) ينظر الذريعة: ٦/ ٢٧٠.

(٢) ينظر الذريعة: ٨/ ١٩٨.

(٣) ينظر المفصّل في تراجم الأعلام: ١/ ٨٦.

(٤) ينظر المصدر نفسه.

(٥) ينظر الذريعة: ٨/ ١٩٨.

(٦) ينظر المفصّل في تراجم الأعلام: ١/ ٨٦.

(٧) اعتمدنا في هذا المطلب على المصادر الآتية: روضات الجنّات: ٥: ٣٥١-٣٥٢، أعيان الشيعة: ٨/ ٣٩٥، ماضي النجف وحاضرها: ٢/ ٤٥٥-٤٥٧، الذريعة: ٢/ ٤٩٣، و٣/ ٤٧٩، و٤/ ٦٥، ٦٩، و٥/ ٧٣، ٢٤٤، ٢٨١، و٦/ ١٩١، ٢١٠، ٢٧٣، و٩/ ٦٤٨، و١٠/ ٧٤، ١٨٦، ٢١٩، و١١/ ٦٤، ١٧٤، ٢٢٠، و١٣/ ٦٠، ١٧٧، ٣٥٥، و١٤/ ٥٣، ٦٠، ١٦٣، ٢٠٣، و١٥/ ١١٩، ١٢٨، ٣٥٥، و١٦/ ٤٦، ٤٨، ١٢٦، ١٢٧، ٣٥٤، ٣٦١، ٣٧٨، و١٨/ ٥٠، ١٦٥، ٣٣٠، ٣٤٩، ٣٥٥، و٢٠/ ٢٢، ٣١، ٢١٣، و٢١/ ١٢، ٣٧، ٤٠، و٢٢/ ٢٧، ١٠٤، ٤٠٨، ٤٢٠، و٢٤/ ٦٨، ١١٥، ٣٠٦. جامع المقال، مقدّمة التحقيق: ي - يب.

أوّلاً: علوم القرآن وتفسيره

١. ترتيب كتاب (نزهة القلوب في غريب القرآن) للسجستانيّ على حروف الهجاء مع زيادات وفوائد: سمّاه (نزهة الخاطر وسرور الناظر ومتاع المسافر)، أو (ربيع الإخوان الموضِّح لكلمات القرآن)، فرغ منه سنة (١٠٤٥هـ).

٢. غريب القرآن.

٣. كشف غوامض القرآن: قال الشيخ الطهرانيّ: «عدّه في (الروضات) في مقابل (غريب القرآن) فهما اثنان بمقتضى المقابلة والتعدّد في الذكر، ويأتي أيضاً غيرهما الموسوم بـ(نزهة الخواطر) له أيضاً في (لغات القرآن)، وإن كان الظاهر اتّحاد (غريب القرآن) مع (نزهة الخواطر)».[١]

٤. مشارق النور في تفسير القرآن، أو مشارق النور للكتاب المشهور: وهو تفسير مختصر لطيف، جمع فيه بين المعاني اللغويّة والقواعد العربيّة والأخبار، كما صرّح به في خطبته، لكنّه ما ذكر اسمه في أوّل الكتاب.

ثانياً: علم الكلام

١. شرح نهج المسترشدين.

ثالثاً: أصول الفقه

١. الاثنا عشريّة في الأصول: تشتمل على اثني عشر بحثاً فرغ منها سنة (١٠٥٧هـ).

٢. جامعة الفوائد في الردّ على محمّد أمين الإسترآباديّ القائل ببطلان الاجتهاد والتقليد، وقد عنونه الشيخ الطهرانيّ بـ(الردّ على المولى محمّد أمين الإسترآباديّ في دعواه صحّة جميع أخبار الكتب الأربعة).

٣. الردّ على القول بقطعيّة الأخبار: ولعلّه (جامعة الفوائد) المتقدّم بعينه.

٤. رسالة في الأصول: بخطّه عند أحفاده.

٥. شرح مبادئ الوصول: ولعلّه: (فوائد الأصول شرح المبادئ الأصوليّة) الآتي.

---

(١) الذريعة: ١٨ / ٥٠.

٦. فوائد الأصول شرح المبادئ الأصوليّة.

٧. مقدّمة النكت الفخريّة في شرح الاثني عشريّة: وهي مقدّمة أصوليّة على شرحه المذكور، تكلّم في هذه المقدّمة في الكتاب، والسنّة، والإجماع، والعقل من الاستصحاب ومفاهيم الخطاب، ومقدّمة الواجب، واقتضاء الأمر بالشيء النهي عن ضده، وغير ذلك، تقرب من ٢٠٠ بيت بخطّ المؤلّف ألحقها بآخر (النكت).

٨. اللّمعة الوافية: رسالة في أصول الفقه مختصرة، نظير (الزبدة) البهائيّة، فرغ منها عصيرة يوم الأربعاء الخامس من رجب في (١٠٥٧هـ)، والنسخة الثمينة بخطّ مصنّفه، وعليها حواشٍ كثيرة منه بخطّه.

رابعاً: الفقه

١. حاشية على المعتبر: وهو (المعتبر في شرح المختصر) للمحقّق الحلّي.

٢. رسالة في تقليد الميّت: نقل فيها سبع أدلّة لبعض مشايخه المعاصرين على جواز تقليد الميّت، وتعرّض هو لدفعها.

٣. رسالة في حرمة شرب التتن: وفيها المنام الذي أمر فيه أمير المؤمنين عليه السلام بتركه، وجعل برهان الصدق شفاء البرص، نقله في (دار السلام) من الرسالة بوسائط.

٤. رسالة في فقه الطهارة والصلاة: مجرّدة عن ذكر الأدلّة.

٥. شفاء السائل في مستطرفات المسائل: في علم مواقيت الصلاة في العروض القريبة و البعيدة.

٦. الضياء اللّامع في شرح مختصر الشرائع.

٧. الفخريّة الصغرى: مختصرة من (الفخريّة الكبرى) الآتي.

٨. الفخريّة الكبرى: الجامعة لكتابي الطهارة والصلاة.

٩. فوائد من كتاب الضياء اللّامع في شرح مختصر الشرائع.

١٠. النجفيّة في أمر النيّة.

١١. النكت الفخريّة في شرح الرسالة الاثني عشريّة: في الطهارة والصلاة لصاحب المعالم.

خامساً: الرجال وعلوم الحديث

١. ترتيب خلاصة العلّامة.

٢. ترتيب مشيخة من لا يحضره الفقيه: رتّبه بحسب الأسماء أوّلاً، ثمّ بحسب الكنى المشهورة، مع ذكره للاسم في كلّ كنية، والبيان الإجماليّ لحال السند من الصحّة وغيرها في كلّ اسم أو كنية، وجعله من ملحقات كتابه (جامع المقال) لاختصاره.

٣. جامع المقال في تمييز المشترك من الرجال: فرغ منه سنة(١٠٥٣هـ)، وقد طُبع بتحقيق الأستاذ محمّد كاظم الطريحيّ.

٤. رسالة في أسانيد التهذيب وبيان محتملاتها وما يتعلّق بها: ذكرها في فهرس تصانيفه.

٥. ضوابط الأسماء: وهي رسالة في ضبط أسماء الرواة، مرتّبة على الحروف، وفي آخرها إجازة لبعض تلاميذه، فرغ من الضوابط سنة (١٠٤٩هـ)، وطُبعت بإيران سنة (١٣٥٧هـ) باعتناء حفيده كاظم الطريحيّ.

٦. عواطف الاستبصار: بيّن فيه ما في أسانيد (الاستبصار) من عطف رجلٍ على آخر، وعيّن المعطوف عليه -في الموارد المحتملة- بالقرائن الداخليّة والخارجيّة.

٧. غريب الحديث للخاصّة.

٨. مستطرفات نهج البلاغة: وفي بعض التراجم (المستطرفات في شرح نهج الهداة).

٩. النكت اللطيفة في شرح الصحيفة (السجّاديّة).

سادساً: اللغة

١. تحفة الوارد وعقال الشارد.

٢. كنز الفوائد في تلخيص الشواهد: وهو تلخيص لمعاهد التنصيص على شواهد التلخيص.

٣. مجمع البحرين: ينحو منحى النهاية الأثيريّة وشبهها، لذكر غريب أحاديث الأئمّة عليهم السلام، فرغ منه ١٦ رجب سنة (١٠٧٩هـ) ونسخة منه عليها حواشٍ كثيرة بخطّ محمّد بن عليّ بن بهاء الدين الطريحيّ، قال الشيخ الطهرانيّ: «وعليها حواشٍ للمؤلّف وولده، وأكثرها للسيّد شبّر بن محمّد الموسويّ، كتبها بخطوطه في تواريخ

مختلفة من (١١٧٩) إلى (١١٨٦) »[١]، وقد طُبع هذا الكتاب عدّة مرات.

سابعاً: الحساب

١. إيضاح الحساب لشرح خلاصة الحساب (للبهائيّ): فرغ منه في إصفهان سنة (١٠٧١هـ).

ثامناً: الفوائد

١. الفوائد الفخريّة: وهي فوائد مختلفة كتبها بمكّة.

٢. مجمع الشتات: في النوادر والمتفرقات.

تاسعاً: الفضائل والمراثي والمندوبات

١. جواهر المطالب في فضائل عليّ بن أبي طالب: قال عنه آقا بزرگ الطهرانيّ: «عدّه من تصانيفه فيما كتبه بخطّه من فهرسها على ظهر كتابه اللّمعة الوافية، وينقل عن جواهر المطالب الشيخ محمّد ابن الحاجّ قنبر الكاظميّ في بعض مجاميعه في سنة ١٢٧٤»[٢].

٢. كتب مراثي الحسين عليه السلام: وهي المسمّاة بـ(المنتخب)، وهي: كبير ومبسوط وصغير. قال السيّد الحسينيّ الأشكوريّ: «يعتقد أهل البحرين والقطيف والأحساء في كتاب (المنتخب) اعتقاداً كبيراً، ويتلونه في مجالسهم ومحافلهم الحسينية تبرّكاً به، وقد رأيت وثائق وقفيّة بعض القرى والبساتين في المناطق المذكورة -وخاصّة في قرية سيهات- لتبذل ريعها في العزاء المقام للإمام الحسين عليه السلام، وقراءة هذا الكتاب فيها».[٣]

٣. الكنز المذخور في عمل الساعات والأيام والليالي والشهور.

عاشراً: الشعر

١. أرجوزة في حديث الكساء.

٢. ثلاثة دواوين: كبير ووسيط وصغير، ذكرها كلّها في فهرس تصانيفه.

---

(١) الذريعة: ٢٠/ ٢٢.

(٢) الذريعة: ٥/ ٢٨١.

(٣) المفصّل في تراجم الأعلام: ١ / ٩١.

وله كتابان لم أهتدِ إلى معرفة موضوعهما هما:

أ. الاحتجاج في مسائل الاحتياج.

ب. اللّمع في شرح الجمع.

كما أنّ له فهرست تصانيف الشيخ فخر الدين الطريحيّ: كتبه بخطّه على ظهر كتابه (اللّمعة الوافية) في أصول الفقه.

٧. ما قِيل في حقّه:

أ. قال عنه الشيخ الحرّ العامليّ: «فاضلٌ زاهد، وَرِعٌ عابد، فقيهٌ شاعر، جليل القدر».[١]

ب. وذكره المحدّث البحرانيّ قائلاً: «كان هذا الشيخ فاضلاً محدّثاً لغويّاً، عابداً زاهداً وَرِعاً».[٢]

ج. قال معاصره الشيخ عبد الله الأفندي: «هو الفاضل العالم العامل، الجليل النبيل الكامل المبارك -وكان رحمه الله من المعاصرين لنا- وقد اتّفق اجتماعي معه في حداثة عمري» إلى أنْ قال: «وكان رضي الله عنه أعبد زمانه وأورعهم، ومن تقواه أنّه ما كان يلبس الثياب التي قد خيطت بالإبريشم، وكان يخيط ثيابه بالقطن، وكان هو وولده الشيخ صفيّ الدين وأولاد أخيه وأقرباؤه كلّهم علماء صلحاء أتقياء».[٣]

د. ترجمه الشيخ حسن بن عبّاس البلاغيّ قائلاً: «فخر الدين بن محمّد عليّ الطريحيّ المسلميّ النجفيّ رحمه الله شأنه في الثقة والورع والجلالة والأمانة أكثر من أنْ يُذكر، وفوق ما يصفه الواصف، كان أديباً، فقيهاً، محدّثاً، عظيم الشأن، جليل القدر، رفيع المنزلة، أورع أهل زمانه، وأعبدهم، وأتقاهم.

له مصنّفات عديدة جيّدة حسنة؛ منها: كتاب (مجمع البحرين)، وكتاب (جامع المقال في معرفة أحوال الرجال)».[٤]

---

(١) أمل الآمل: ٢/ ٢١٤، ترجمة رقم ٦٤٨.

(٢) لؤلؤة البحرين، الشيخ يوسف البحرانيّ: ٦٣، ترجمة رقم ٢١.

(٣) رياض العلماء، عبد الله أفندي: ٤ / ٣٣٢.

(٤) تنقيح المقال، الشيخ حسن البلاغيّ: ٢٥٩-٢٦٠، وينظر: أمل الآمل: ٢/٢١٤، ترجمة رقم ٦٤٨، أعيان الشيعة: ٨/ ٣٩٤.

هـ. وفي أعيان الشيعة: «كان مُتقناً في العربيّة والفقه والرجال، أديباً شاعراً تقيّاً».[١]

و. أطراه الشيخ محبوبة بقوله: «من مشاهير علماء النجف، اجتهد فحاز السبق في كلٍّ من الفنون العلميّة، وألّف واشتهرتْ مؤلّفاته اشتهار الشمس في رائعة النهار، أسّس لأسرته مجداً خالداً، وبنى لها بيتاً قائماً بالعلم والأدب، وقد خدم الدين والمذهب خدمةً جليلةً»[٢].

٨. من إجازاته:

أ. قرأ في نسخة (مَن لا يحضره الفقيه) وصحّحها؛ وهي النسخة التي كانت بخطّ والده الشيخ محمّد عليّ الطريحيّ، وكتب على ظهره إجازةً لولده الشيخ صفيّ الدين بن فخر الدين في يوم الجمعة من (ج ٢ - ١٠٧٢).[٣]

وأجاز ولده إجازتين غيرها:

إحداهما: ما كتبه له على الجزء الثالث من (مَن لا يحضره الفقيه)، مؤرّخة سنة (١٠٧٦هـ).[٤]

والثانية: ما كتبه له على ظهر(مجمع البحرين) مؤرّخة سنة (١٠٧٧هـ)، وقد قرأه على والده.

ونصّ الإجازة: «إنهاء الولد الأعزّ الأسعد الأمجد الشيخ صفيّ، مطالعةً وقراءةً وبحثاً وتحقيقاً وتدقيقاً في مجالس متعدّدة وأوقات متبدّدة، آخرها ليلة الجمعة من أواخر شهر صفر في سنة ١٠٧٧».[٥]

ب. أجاز بخطّه لمحمّد بن إسماعيل بن محمّد الحسينيّ النجفيّ في آخر النسخة التي

(١) أعيان الشيعة: ٨ / ٣٩٥.

(٢) ماضي النجف وحاضرها: ٢ / ٤٤٣.

(٣) ينظر الذريعة: ٢٢ / ٢٣٣.

(٤) ينظر ماضي النجف وحاضرها: ٢/ ٤٥٤.

(٥) المصدر نفسه والصفحة نفسها.

كتبها المجاز نفسه؛ وهي نسخة جامعة طهران برقم (١٨٤٤).[١]

ج. ذكر الشيخ الطهرانيّ أنّه توجد إجازة بخطّه لبعض مَنِ التمس الاستيجاز منه، ذكر فيها مشايخه الثلاثة المذكورين في إجازة ولده صفيّ الدين؛ وهم: الشيخ محمّد ابن الشيخ جابر النجفيّ، والشيخ محمود بن حسام الدين الجزائريّ، والأمير شرف الدين عليّ الشولستانيّ، وقال: إنّ أكبرهم وأعلاهم شرفُ الدين الشولستانيّ.[٢]

٩. من مستنسخاته:

كان المترجم له من جملة العلماء الذين صدّقوا اجتهاد الميرزا عماد الدين محمّد حكيم البافقيّ في سنة (١٠٧١هـ)، وقد رأى الشيخ الطهرانيّ تصديقاتهم المستنسخة عن خطوطهم عند آقا النجفيّ التبريزيّ.[٣]

١٠. شعره:

للمترجَم له شعرٌ كثير متفرّق، اقتصر أكثره على مدائح آل البيت عليهم السلام ومراثيهم، وأكثره في الإمام الحسين عليه السلام، وقال بعض مترجميه: إنّه ضمّن مراثيه في الإمام الحسين عليه السلام كتابَه المنتخب دون أنْ يُشير إلى ذلك، فالتبس على القارئ أنْ يعرفه ويميّزه.[٤]

وقد وجدت له أرجوزة خاصّة في حديث الكساء.[٥]

١١. وفاته:

تُوفّي رحمه الله سنة (١٠٨٧هـ)، نقله في (ماضي النجف) عن (نجوم السماء).[٦]

وقال الشيخ حسن البلاغيّ في التنقيح: «تُوفّي رحمه الله في الرماحيّة، ونُقل إلى النجف

(١) ينظر الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانيّة (فنخا): ٩/ ٩٩٩.

(٢) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٤٣٥.

(٣) ينظر المصدر نفسه: ٨/ ١٨٩.

(٤) ينظر: أدبّ الطفّ، السيّد جواد شبّر: ٥/ ١١٨- ١٢١، المفصّل في تراجم الأعلام: ١/ ٨٦.

(٥) ينظر أدبّ الطفّ: ٥/ ١١٩.

(٦) نجوم السماء، محمّد عليّ آزاد كشميري: ١١٠، و ينظر ماضي النجف وحاضرها: ٢/ ٤٥٧.

الأشـرف، ودُفـن فـي ظهـر الغـريّ، وكان يوم وفاته يوماً لـم يُرَ أعظم منه مـن كثرة الناس للصـلاة عليـه، وكثـرة البكاء من المخالـف والمؤالف، وكان ذلك في سـنة خمس وثمانين بعد الألف».[١]

وقبره معروفٌ مشـهورٌ في داره التي يقطنها اليوم أسـرة آل الطريحيّ بقرب مسـجده الـذي صلّى فيه زمناً.[٢]

وجـاء فـي مقدّمـة تحقيق كتاب (مجمع البحرين) للشـيخ الطريحيّ: «إنّ هذا التاريخ سهو، وسرى هذا السهو إلى جماعةٍ من أرباب المعاجم؛ فإنّ تلميذه الشيخ محمّد أمين الكاظمـيّ أرّخ وفاته بأبيات، وكان التأريخ:

(لا فخر حيث تضيف أصحاب الكساء أرّخ (وطيـــــداً بعد فخـــــر الدين))

ومجمـوع التاريـخ يكـون (١٠٨١)، فيُضاف إليه عَدَدُ أصحاب الكسـاء، وهم خمسـة، ومـع عدّ جبرائيـل منهم فيكمل التاريـخ ١٠٨٧»[٣].

(١) تنقيح المقال: ٢٥٩-٢٦٠، وينظر: أمل الآمل: ٢/ ٢١٤، ترجمة رقم ٦٤٨، أعيان الشيعة: ٨/ ٣٩٤.

(٢) ينظر أدبّ الطفّ: ٥/ ١٢٠.

(٣) مجمع البحرين، الشيخ فخر الدين الطريحيّ، مقدّمة التحقيق: ١/ ١٣.

المبحث الثاني
في الكتاب وما يتعلّق به

تفصيل ما أمكننا الظفر به من معلوماتٍ عن الكتاب نورد في النقاط الآتية:

١. عنوانه:

ورد ذِكْرُ الكتاب في المصادر بعناوين مختلفة:

فقد ورد بعنوان: (تمييز المتشابه من الرجال) الموسوم بـ(جامع المقال).[١]

كما ورد بعنوان: (جامع المقال فيما يتعلّق بأحوال الحديث والرجال وتمييز المشتركات منهم).[٢]

وورد أيضاً بعنوان: (رجال الشيخ فخر الدين الطريحيّ).[٣]

وعن الشيخ حسن البلاغيّ إنّه (جامع المقال في معرفة أحوال الرجال).[٤]

وقال الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ: «ولكون المهمّ منه بيان المشتركات يُقال له: مشتركات الطريحيّ».[٥]

وجاء في روضات الجنات بعنوان: (جامع المقال فيما يتعلّق بأحوال الحديث والرجال)[٦]؛ وهو العنوان الذي اختاره المصنّف لكتابه، كما في مخطوطات الكتاب، وكما في المطبوع بمساعي الأستاذ محمّد كاظم الطريحيّ.[٧]

---

(١) ينظر الذريعة: ٤/ ٤٣٥.

(٢) ينظر الذريعة: ٥/ ٧٣-٧٤.

(٣) ينظر الذريعة: ١٠/ ١٣٩.

(٤) تنقيح المقال: ٢٥٩-٢٦٠،

(٥) الذريعة: ١٣/ ١٧٢-١٧٣. وينظر: أمل الآمل: ٢/ ٢١٤، ترجمة رقم ٦٤٨، أعيان الشيعة: ٨/ ٣٩٤.

(٦) روضات الجنّات: ٥/ ٣٥١.

(٧) جامع المقال (المقدمة): ي.

٢. وصفه في المصادر:

أ. أورد ولـدُه الشـيخ صفـيّ الدين الطريحـيّ في بعض إجازاته مؤلّفاتِ والـده واصفاً إيّاه أنّـه: «كتـاب لم يُعمل مثله في حاجة المحـدّث إليه».[١]

ب. وذكره الميرزا عبد الله الأفندي قائلاً: «حسنٌ جيّد».[٢]

ج. وقال عنه الميرزا محمّد باقر الإصفهانيّ: «حسـن الفوائد جيّد نافع في معرفة مشـتركات الرجال وأمثال ذلك، وعليه للشـيخ محمّد أمين الكاظميّ حاشـية».[٣]

د. وقـال محقّـق كتـاب فائـق المقـال: «وقـد تأثّـر المصنّـف -أي الشـيخ أحمـد البـصريّ مصنّـف فائـق المقـال- بكتـاب جامـع المقـال فيما يتعلّـق بأحـوال الحديـث والرجال، تأليـف الشـيخ فخـر الديـن الطريحـيّ، واسـتفاد منـه كثيراً.

ويظهـر أنّ كتـاب الطريحـيّ كان عنـد المصنّـف حـال تأليـف الكتـاب؛ حيـث إنّ الطريحـيّ فـرغ من تأليف كتابه سـنة ١٠٥٣، والمصنّف فرغ مـن تأليف هذا الكتاب سنة ١٠٨٥».[٤]

هـ. وجـاء في مجلّـة لغـة العـرب: «كتـاب (جامـع المقـال فيـما يتعلّـق بالحديـث والدراية والرجـال)، وهـو كتـاب شريـف جامع لجميـع ما يحتاج إليـه علم الحديـث في معرفة اصطلاحـات المحدّثـين وعِلْمَـي الدرايـة والرجـال، ومـا يتعلّـق بتمييـز المشـتركات من الرجـال الـذي هـو في غايـة الصعوبة والإشـكال.

وهو أوّل مَن ابتدأ من أصحاب الإماميّة [كذا] بالتصنيف فيه، فعقد له في هذا الكتاب أبواباً، وسهّل منها صعاباً».[٥]

---

(١) روضات الجنّات: ٥/ ٣٥١.

(٢) تعليقة أمل الآمل: ٢٢٥.

(٣) روضات الجنّات: ٥ / ٣٥١.

(٤) فائق المقال في الحديث والرجال، مهذّب الدين البصريّ: (مقدّمة التحقيق)، ١٠.

(٥) مجلة لغة العرب، السنة السادسة ١٩٢٨، الجزء ١٠، ص٧٢٨.

٣. وصف كتاب (جامع المقال) ومنهج الطريحيّ فيه:

رتّب المصنّف كتابه هذا على مقدّمة مختصرة جدّاً، واثني عشر باباً، أحد عشر منها في الحديث والدراية، وهذه الأبواب صغيرة تُمثّل ثلث الكتاب تقريباً، وجعل الباب الثاني عشر في الرجال، وهو يُمثّل ثُلثي الكتاب تقريباً، وهو ما جعل بعضهم يُعبّرون عنه بـ (مشتركات الطريحيّ)، كما مرّ عن الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ.[١]

وقد قسّمه على مجموعة من الفوائد؛ اهتمّ فيها بالمسائل الرجاليّة الكلّية، ثمّ ختم كتابه بخاتمة.

أمّا المقدّمة فقد عرّف فيها معنى (الحديث) لغةً واصطلاحاً، وبيّن نسبته للأثر والخبر، وفسّر السنّة والحديث القدسيّ، وختمها بالتفريق بين الحديث القدسيّ والقرآن.

وأمّا الباب الأوّل فبيّن فيه ما لا بدّ للمحدّث من معرفته من متن الحديث، وسنده، وأقسامه.

وأمّا الباب الثاني فخصّصه لبيان أحكام أقسام الحديث المختلفة، وتثبيت حجيّة خبر الواحد، وما يُعمل به وما لا يُعمل به منه ضمن ستّ مسائل.

وأوضح في الباب الثالث الشروط المتعلّقة بالراوي لأجل العمل بالرواية.

وعقد الباب الرابع لبيان معنى العدالة المعتَبرة في الراوي، وطريق معرفتها، وكفاية الواحد في الجرح كالتعديل، وتقديمه عند التعارض عند إمكان الجمع بين التعديل والجرح، وعدم كفاية إخبار العدل عن مثله مع عدم تعيين وتشخيص ذلك العدل في العمل بالرواية، وختم الباب ببيان ألفاظ الجرح والتعديل المتداولة، وكلّ ذلك في ضمن خمس مسائل.

وأفرد الباب الخامس للكلام عن الأحاديث الواردة عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وكيفيّة الأخذ بها.

ونبّه في الباب السادس على السبب في العدول عن مصطلح القدماء ووضع الاصطلاح الجديد في الحديث الصحيح.

وجعل الباب السابع مشتملاً على بيان أنحاء تحمُّل الحديث، وذكر سبعة أنحاء للتحمّل.

---

(١) ينظر الذريعة: ١٣/ ١٧٢-١٧٣.

وخصّص الباب الثامن لإيضاح كيفيّة الرواية، وبيان جواز نقل الحديث بالمعنى.

وتعرّض في الباب التاسع إلى طريقة المحدّثين في الإسناد، وحال المشايخ الثلاثة في ذكر الأسانيد.

وكشف في الباب العاشر عمّا يتوقّف عليه قراءة الحديث من العلوم، وما يجب تحصيله منها للعامل بالحديث.

وبحث في الباب الحادي عشر عن كيفيّة كتابة الحديث وتدريسه.

وأمّا الباب الثاني عشر، وهو الذي يشكّل أكثر الكتاب وأهمّ أبحاثه، فهو في ذكر المهمّ من أسماء الرجال وطبقاتهم، وما يتعلّق بذلك ويلحقه، وهو يحوي اثنتي عشرة فائدة؛ وهي كما يأتي:

الفائدة الأولى: في استعلام العناوين المطلقة من العناوين المشتركة والمتشابهة، والكنى والألقاب وبعض الأنساب ممّا هو مشترك غالباً بين الثقة وغيره.

وهذه الفائدة تحوي ثلاثةَ أقسامٍ، وتذنيباً:

القسم الأوّل: في استعلام مَن اشترك في الاسم فقط وعدّدهم مرتّبين بحسب الحروف الأبجديّة.

والقسم الثاني: في استعلام مَن اشترك في الاسم والأب معاً، وذكرهم مرتّبين بحسب الحروف الأبجديّة.

والقسم الثالث: في بيان الكنى والأنساب والألقاب من الأسماء المشتركة، وفيه ثلاثة أبواب:

الباب الأوّل: في الكنى.

الباب الثاني: في الأنساب.

الباب الثالث: في الألقاب.

وأمّا التذنيب فخصّصه لاستعلام الأسماء المتشابهة من الرجال؛ كبريد ويزيد، ورتّبهم بحسب الحروف الأبجديّة.

وختم هذه الفائدة بذكر المشتركين في الأنساب كالهمدانيّ والهمذانيّ.

والفائدة الثانية: في بيان أصل النسبة، ومعرفة الأنساب والألقاب التي يلزم معرفتها للتمييز بين رواة الأخبار.

والفائدة الثالثة: في معرفة الصحابيّ والتابعيّ.

والفائدة الرابعة: في معرفة طبقات الرواة.

والفائدة الخامسة: في معرفة مَنْ تشارك في الأخوّة من الرواة.

والفائدة السادسة: في معرفة مَنْ اجتمعت العصابة على تصديقهم.

والفائدة السابعة: في ذكر مَنْ استثناهم ابن الوليد من كتاب (نوادر الحكمة) لمحمّد بن أحمد بن يحيى.

والفائدة الثامنة: في بيان مَنْ كثرت عنهم الرواية ولم يُذكروا في كتب الجرح والتعديل.

والفائدة التاسعة: في تفسير العِدد الواردة في أوائل الأسانيد.

والفائدة العاشرة: في بيان طريقة الشيخ في كتابَيْ (التهذيب) و(الاستبصار).

والفائدة الحادية عشرة: في بيان كُنى الرسول صلى الله عليه وآله والأئمّة عليهم السلام وألقابهم الواردة في الأخبار.

والفائدة الثانية عشرة: في بيان تاريخ ولادة الرسول صلى الله عليه وآله والأئمّة عليهم السلام، وتاريخ وفياتهم.

ولذكر مواليد الأئمة وتاريخ وفياتهم دخل في تمييز طبقات الرواة، وتمييز المسند من المرسل؛ فإنّه إذا كانت ولادة الراوي بعد وفاة المرويّ عنه، أو وفاته قبل ولادة المرويّ عنه ثبت الإرسال في السند.

وذيّلها بالحديث عن فِرَق الشيعة.

وأمّا الخاتمة فقد أودع فيها أربعة أمور، هي كالآتي:

الأمر الأوّل: في بيان حصر أحاديث الكتب الأربعة.

والأمر الثاني: في بيان تاريخ وفاة بعض المشايخ من المحدّثين المتقدّمين.

والأمر الثالث: في بيان مَنْ روى عنهم المشايخ الأربعة.

والأمر الرابع: في ذكر بعض التوقيعات في حقّ بعض المشايخ من المحدّثين.

٤. أَخْذُ أصحابِ الكُتب عنه:

أ. أخذ عنه الميرزا عبد الله أفندي في موارد متعدّدة؛ منها قوله: «واعلم أنّ الخُزَاعيّ -بضمّ الخاء المعجمة والزاء المعجمة المفتوحة، ثمّ ألف وعين مهملة- نسبة إلى خزاعة أولاد عمر بن ربيعة، كذا قاله الشيخ فخر الدين الرمّاحيّ في (جامع المقال)».[١]

ب. ونقل عنه المازندرانيّ في (منتهى المقال) في ترجمة خيثمة بن عبد الرحمن.[٢]

ج. وذكر السيّد حسن الصدر مناقشة المترجَم له في بعض ألفاظ المدح؛ حيث قال المترجَم: «وأنت خبير بأنّ من جملة تلك الألفاظ قولهم: (شيخ) و(جليل) و(خاصّ) و(عالم) و(لا بأس به) و(قريب الأمر) و(مسكون إلى روايته) (ينظر في حديثه)، ونحو ذلك ممّا لا يفيد المدح ولا التعديل، فدخول الحديث المتّصف رواية بها في بابي الصحيح والحسن ليس بالوجه.

ومثله ما استفاده البعض من عدالة بعض الموصوفين بالتوكيل لأحد الأئمّة عليهم السلام اللهم ما لم تكن للوكالة جهة معتد بها».

وعلّق عليه السيّد الصدر بقوله: «وفي إطلاقه عدم الدلالة على المدح في الجميع ما لا يخفى، وقد عرفتَ الوجه في بعض ما ذكره».[٣]

د. وذكره السيّد العامليّ في (الأعيان) في موارد كثيرة؛ منها: ما في ترجمة (إبراهيم بن محمّد الكابليّ بن عبد الله بن الأشتر الكابليّ بن محمّد النفس الزكيّة)؛ حيث قال: «وقال الشيخ فخر الدين الطريحيّ في (جامع المقال) عند ذكر النسب في الأحمريّ: أحمر قرية قريبة من الكوفة، وهي التي قُتل فيها إبراهيم بن عبد الله من ولد النفس الزكيّة، انتهى»[٤].

---

(١) رياض العلماء: ٢/ ١٦٣، ومن الموارد التي أخذ عنه فيها ما جاء في المجلّد: ٣/ ٣٥١، والمجلّد: ٤/ ٥، ١٤، والمجلّد: ٥/ ٢٩٦، ٢٩٧، ٤٣٥، والمجلّد: ٧/ ٤٢، ٥٦، ٦٠، ١٦٨، ١٩٦، ٢٠٣، ٢١١.

(٢) ينظر منتهى المقال: ٣/ ١٨٨/ ١٠٩٤.

(٣) نهاية الدراية، السيد حسن الصدر: ٤٠٢.

(٤) أعيان الشيعة: ٢/ ٢١٣.

هـ. ونقل عنه الشيخ الطهرانيّ عند تعرّضه لأبي جعفر محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، فقال: «هو من أصحاب أبي جعفر الجواد عليه السلام، ويروي عن عبد الله بن جبلة الفقيه الثقة الواقفيّ، الذي تُوفِّي سنة (٢١٩) كما ذكره الطريحيّ، ويروي عن معاوية بن عمّار المتوفّى سنة (١٧٥)، فيظهر من رواياته وتاريخ وفاته أنّه من المعمَّرين البالغين إلى نيّف وتسعين».[١]

و. وحكى الشيخ النمازيّ في ترجمة الحسن بن السريّ الكاتب الكرخيّ توثيقه عنه؛ فقال: «وبالجملة كفانا توثيق العلّامة له، وثّقه النجاشيّ أم لا، وعن الطريحيّ في مشتركاته توثيقه».[٢]

ز. وقال السيّد الخوئيّ في مقدّمة المعجم: «وهذه العبارات - كما ترى - صريحة الدلالة على أنّ التوثيقات أو التضعيفات، والمدح أو القدح كانت من الأمور الشائعة المتعارَفة بين العلماء، وكانوا ينصّون عليها في كتبهم.

وبهذا يظهر أنّ مناقشة الشيخ فخر الدين الطريحيّ في مشتركاته -بأنّ توثيقات النجاشيّ أو الشيخ يُحتمل أنّها مبنيّة على الحدس، فلا يُعتمد عليها- في غير محلّها».[٣]

وقال في ترجمة عبد العزيز بن يحيى الجلوديّ: «لا يمكن أن يكون عبد العزيز هذا من أصحاب الجواد عليه السلام، فضلاً عمّا نُسب إلى الطريحيّ من زعمه أنّه من أصحاب الباقر عليه السلام».[٤]

ح. وقال السيّد الجلاليّ في فهرس التراث في ترجمة حريز السجستانيّ: «وعدّه الشيخ فخر الدين الطريحيّ من أصحاب الأصول في (جامع المقال)».[٥]

وقال في أحمد بن محمّد بن عيسى: «كتاب النوادر، وعدّه الشيخ فخر الدين

(١) الذريعة: ٢/ ٣٣٤.

(٢) مستدركات علم رجال الحديث، الشيخ عليّ النمازيّ الشاهروديّ: ٢/ ٣٥٥٢/٣٩٥.

(٣) معجم رجال الحديث، السيّد الخوئيّ: ١: ٤٢.

(٤) المصدر نفسه: ١١/ ٦٥٨٤/٤٧.

(٥) فهرس التراث، السيّد محمّد حسين الجلاليّ: ١/ ١٠٨.

الطريحيّ من أصحاب الأصول في (جامع المقال) ».[١]

٥. كتاب جامع المقال والفوائد الرجاليّة:

تُعدّ الكتب الموسومة بـ(الفوائد الرجاليّة) لوناً من ألوان التأليف في علم الرجال، ولا غنى للمحقّق في ذلك العلم عنها، فهي ذات بُعد علميّ وعمليّ في مجال التعرّف على أحوال الرواة، وهي مكمّلة للبحث عن تلك المفردات الرجاليّة التي تضطلع بالبحث عنها الكتب المفردة المخصّصة لبيان أحوال الرواة من حيث الوثاقة والضعف وغيرهما ممّا يرجع إلى تقييم الرواة.

والمراد من الفوائد الرجاليّة: مجموعةٌ من النكات والمعلومات، جُمعت من قِبل بعض العلماء في كتبهم الرجاليّة، فهي بعضُ أبحاثها، وتصبّ في الغرض منها، ومصدر هذه الفوائد البحوث المتناثرة في المطالب الرجاليّة عند البحث في المفردات الرجاليّة غالباً.

وفي بدايات تدوين تلك الفوائد كان العلماء يجعلونها في خاتمة كتبهم الرجاليّة غالباً، وفي مقدّمتها أحياناً، وقد كانت تتميّز بالاختصار.

ويمكن عدّ العلّامة وابن داود الحلّيين -وهما من أعلام القرن السابع الهجريّ- أوّل مَنْ أودع هذه الفوائد على النحو المذكور، وفي القرن الثاني عشر استقلّت الفوائد الرجاليّة عن الجوامع الرجاليّة في التأليف، لكنّها لم تنفصل عن الفوائد الدرائيّة.

ويُعدّ الشيخ الطريحيّ رائد مَنْ خصّ الفوائد الرجاليّة بتصنيفٍ مستقل، وتبعه مَنْ جاء بعده.

وكتاب الطريحيّ: (جامع المقال) جامعٌ لفوائد كثيرة مهمّة كانت متفرّقة في غيره، والغالب على الكتاب البحث في تمييز المشتركات وتحديد طبقات الرواة وضبط أسمائهم.

وللطريحيّ في هذا الكتاب قصبُ السبقِ في البحث عن المشتركات الرجاليّة، فهو أوّل مَنْ بحث في تمييز المشتركات، وهو من أصعب الأقسام المتعلّقة بعلوم الحديث؛ إذ يحتاج الباحث فيه إلى التتبّع الكثير في الأسانيد، وإلى متابعة القرائن المُعينة على

(١) فهرس التراث: ١/ ١٨٢.

التمييز، وإلى معرفة طبقات الرواة، وغير ذلك ممّا يتطلّب جهداً علميّاً كبيراً وخبرةً عالية.

وهذا الكتاب هو النواة الأولى لبحث المشتركات، فإنّا لم نجد فيما وصلنا من مصادر مَنْ سبقه إلى هذا المضمار أو جاراه في هذه الحلبة؛ ولذا كان هو الأساس لكتاب تلميذه الكاظميّ: (هدايةالمحدّثين) الذي ألّفه ليكون تتميماً واستدراكاً على كتاب أستاذه، وقد نسج مَنْ جاء بعدهما على منوالهما.

ولم نعثر على مَن بحث عن المشتركات على النحو الذي جاء به الشيخ الطريحيّ، بل إنّ المتتبّع يجد جماعةً من العلماء المتقدّمين يتوقّفون في الرواية لوقوع مشترك فيها، مع أنّ بالإمكان تمييز هذا المشترك، ومجرّد اتفاق عنوانين أو أكثر في الاسم أو فيه وفي اسم الأب أو في الكنية أو اللقب لا يسوّغ التوقّف في قبول الرواية وردّها، بل يلزم الفحص وتمييز الثقة عن غيره إذا دار العنوان بينهما.

قال العلّامة المامقانيّ: «وقد اتّفق لجمعٍ من الأكابر منهم ثاني الشهيدين رحمهما الله في المسالك ردّ جملةٍ من الروايات بالاشتراك في بعض رجالها، مع إمكان التميّز فيها، ومن عجيب ما وقع له ردّه في المسالك لبعض روايات محمّد بن قيس عن الصادق عليه السلام بالاشتراك بين الثقة وغيره، مع تحقيقه في (البداية) كون الراوي عن الصادق عليه السلام هو الثقة».[1]

ومن ثَمّ خطا التأليف في تلك الفوائد خطوة تكامليّة، فكتب الشيخ محمّد أمين الكاظميّ شرحاً على كتاب (جامع المقال)، ثمّ ألّف تتميماً لخصوص الباب الثاني عشر منه، وهو الباب المعقود لتمييز المشتركات، وسمّاه (هداية المحدّثين) زاد فيه على كتاب أستاذه الأسماء التي لم يذكرها الأستاذ، وأضاف موارد كثيرة جداً في مَنْ روى عن الراوي.

وجاء بعده أبو عليّ فأورد خلاصة (هداية المحدّثين) في رجاله، وذلك بتمييز المشترك بذكر مَنْ روى عن المشترك أو رُوي المشترك عنه.

ولكنّه غير مستوفٍ لجميع الرواة ولا مَنْ روى عن الرجل وروى الرجل عنه، وأوّل

(١) مقباس الهداية، الشيخ المامقانيّ: ١/ ٢٨٩.

مَنْ استوفى ذلك من علمائنا الشيخ محمّد الأردبيليّ في (جامع الرواة)، بل توسّع في ذلك وذكر كلّ مَنْ روى عن الراوي وروى الراوي عنه، سواء كان مشتركاً أو غير مشترك.[١]

ومن كتب الفوائد التي جاءت بعد كتاب (جامع المقال): كتاب (الفوائد الرجاليّة) للشيخ محمّد إسماعيل بن الحسين الخواجوئيّ، المتوفّى سنة (١١٧٣هـ)، و(فرائد الفوائد في الرجال) تأليف السيّد جعفر بن محمّد الحسينيّ السبزواريّ من أعلام القرن الثاني عشر، وتلاهما الوحيد البهبهانيّ المتوفّى سنة (١٢٠٥هـ)، فكتب (الفوائد الرجاليّة) و(شرح الفوائد الرجاليّة)، ثمّ جاء تلميذه السيّد محمّد مهديّ بحر العلوم، المتوفّى سنة(١٢١٢هـ) فصنّف (الفوائد الرجاليّة)، ثمّ لحقهما تلميذهما السيّد محسن ابن السيّد حسن الأعرجيّ، المتوفّى سنة (١٢٢٧هـ) فكان من جملة مصنّفاته: (كتاب عدّة الرجال)، حوى فوائد بلغ عددها اثنتي عشرة فائدةً.

ولا يخفى أنّ هذه الكتب وإنْ كانت تشترك في البحث عن فوائد رجاليّة معيّنة لكنّها تختلف في بقيّتها، فقد ينفرد أحدها بعدّة فوائد لا توجد في غيره، وينفرد غيره بفوائد لا توجد فيه، فهي غير متفقة لا في عدد الفوائد، ولا في الفوائد نفسها، لكنّها جميعاً تشترك في أنّ الفوائد المودعة فيها مهمّة لا غِنى للباحث في علوم الحديث عنها.

وقد وضع العلماء بعد ذلك قواعد وضوابط لعلم الرجال شأنه في ذلك شأن بقيّة العلوم؛ إذ أودعوا في الفوائد الرجاليّة: تعريف الرجال وموضوعه، ووجه الحاجة إليه، وغير ذلك.

٦. جامع المقال وبحث المشتركات:

تقدّم في وصف الكتاب أنّ بحث المشتركات احتلّ مساحة كبيرة منه، وهي تقرب من ثلثي الكتاب، فكان من المناسب بسط القول فيها، فنقول:

أسباب وقوع الاشتراك:

لا ريبَ في وقوع الاشتراك في أسماء رواة الحديث عن العترة الطاهرة عليهم السلام، ممّا

(١) ينظر أعيان الشيعة: ٩/ ١٣٧.

يوجب الالتباس والاختلاف وعدم معرفة أشخاص الرواة على التعيين؛ ولهذا الالتباس والاختلاف أسبابٌ، نذكر منها على نحو الاختصار ما يأتي:

١. وجود الإطلاقات في أسانيد الروايات، كما إذا جاء: عن صفوان، أو عن أحمد بن حمزة أو أبي الصباح، أو العامريّ؛ فإنّ عدم التقييد بما يوجب التعيين سبب في الالتباس؛ فإنّ صفوان مشترك بين الثقة وغيره، وكذا بقيّة الأمثلة.

٢. وقوع الاختلاف في الأسانيد بإثبات واسطة في بعضها وتركها في بعضها الآخر.

٣. اختلاف كلام علماء الرجال في ترجمة الرجل الواحد ممّا يوهم الاشتراك.

٤. وجود الغلط في الأسانيد بالتحريف أو التبديل، وهو وإنْ كان غير متعمّد، لكنّه واقع من النسّاخ في مواضع متعدّدة من كتب الحديث المعتمدة، كتحريف الواو بـ(عن) وبالعكس، أو تبديل (بن) إلى (عن) ممّا يؤدّي إلى اختلاط الأسماء وتداخلها.

فلا بدّ من تعيين المشترك مع الإمكان، ولكثرة الممارسة للأسانيد والخوض فيها دورٌ كبير جدّاً في تعيين المشترك، ورفع الاشتباه في الأسانيد، وقد كرّر شيخنا الطريحيّ التنبيه على هذا الأمر في مواضع من كتابه:

منها: ما في ذيل كلامه على تعيين (أبي بصير)؛ إذ قال: «ومن المعلوم أنّ كثرة تتبّع الأسانيد والخوض فيها ممّا يُغني[١] الطالب على دفع الاشتباه في كثير من المواضع على ما لا يخفى».[٢]

ومنها: ما في ذيل كلامه عن تعيين (ابن مسكان)؛ إذ قال: «وبالجملة فكثرة الخوض في الأسانيد تفيد معرفة جليلة في التعيين، ورفع الاشتباه على ما هو الظاهر لمَن مارس الفن».[٣]

طرق تعيين المراد من العنوان المشترك:

ولتعيين المراد من العنوان المشترك طرقٌ عديدة ذكرها العلماء:

(١) المناسب للسياق: يعين بدل يُغني.

(٢) جامع المقال: ١٣٣-١٣٤.

(٣) المصدر نفسه: ١٤٣.

منها: الاعتماد على الراوي والمرويّ عنه، وأمثلته كثيرة جدّا مبثوثة في أنحاء الكتاب، بل لا يكاد عنوان يخلو من التمييز بهذا الطريق.

ومنها: التعويل على الإطلاق وعدم التقييد، كما قال المصنّف في (أبي مريم): «المشترك بين عبد الغفّار بن القاسم الثقة، وبين غيره» إلى أنْ قال «وحيث لا تمييز فالظاهر عند الإطلاق أنّه هو - أي عبد الغفّار بن القاسم -؛ لأنّ غيره لا أصل له ولا كتاب».[١]

ومنها: الترجيح بالقرائن، ومن أهمّها الاستعمال في لسان الرجاليّين وأصحاب الأسانيد، كما قال المصنّف في (اللؤلؤيّ): «المشترك بين الحسن بن الحسين اللؤلؤيّ الثقة، وبين يحيى بن زكريا الضعيف، فيحتاج إلى الترجيح بالقرائن، وإنْ كان الاستعمال في الأوّل هو الغالب».[٢]

ومنها: الاستناد إلى طبقة الراوي، كما في تمييز(عبد الله بن محمّد)، وأنّه عبد الله بن محمّد بن خالد الطيالسيّ الثقة بوقوعه في طبقة رجال العسكريّ عليه السلام؛ إذ هو معدود من تلك الطبقة، وأنّه عبد الله بن محمّد بن عيسى أخو أحمد بن محمّد بن عيسى بوقوعه في طبقته.[٣]

والملاحظ أنّ الشيخ الطريحيّ قدس سره اعتمد في الأعمّ الأغلب على الطريق الأوّل وهو ملاحظة الراوي والمرويّ عنه، وهو الطريق الغالب في التمييز عند المصنّف، بل إنّه يذكره مع ذكر غيره من الطرق، كما في تمييزه لـ(عليّ بن أبي حمزة) المشترك بين الثماليّ الثقة والبطائنيّ الضعيف، فقد قال: «ويمكن استعلام أنّه البطائني بما تقدّم من القرائن، وبالطبقة أيضاً؛ فإنّه معدود من رجال الصادق والكاظم عليهما السلام دون الثماليّ».[٤]

وكما في تمييز (عليّ بن محمّد) المشترك بين ثقة وغيره، فقد قال: «ويمكن استعلام

(١) جامع المقال: ١٤٠.

(٢) جامع المقال: ١٤٦.

(٣) ينظر المصدر نفسه: ١١٠.

(٤) جامع المقال: ١١١.

أنّه ابن محمّد بن إبراهيم بن أبان الرازيّ الكلينيّ الثقة المعروف بعلّان برواية محمّد بن يعقوب الكلينيّ عنه، وكثيراً ما يأتي: محمّد بن يعقوب عن عليّ بن محمّد، والظاهر أنّه هو للمشاركة في النسبة، وقرب الطبقة حتّى نُقل أنّه خاله».[١]

هذا كلّه إذا أمكن التمييز بين العناوين، وأمّا إذا لم يمكن التمييز بينها، أو كان هناك عدم وضوح في التعيين فهذا على ثلاثة أصناف:

أحدها: أنْ يكون العنوانان أو العناوين كلّهم من الثقات.

والثاني: أنْ يكون العنوانان أو العناوين كلّهم من الضعاف.

وفي هذين الصنفين يقول شيخنا الطريحيّ: «وحيث لا تمييز فالأمر واحد»؛ إذ إنّ النتيجة العمليّة واحدة، وهي: الوثاقة في الصنف الأوّل، والضعف في الصنف الثاني، فعدم إمكان التعيين لا يؤثّر في الحكم على السند صحّةً وضعفاً.

مثال الأوّل ما ذكره المصنّف في الحلبيّ، إذ قال: «المشترك بين عبيد الله بن عليّ الحلبيّ، وبين أخيه محمّد،إلّا أنّه في الغالب يراد به عبيد الله» إلى أنْ قال: «وحيث يعسر التمييز فلا إشكال بعد ثبوت التوثيق في كلّ منهما».[٢]

وقد يُضيف بأنّه عدا الموثّقين لا أصل لهم ولا كتاب، وعليه فلا يضرّ عدم إمكان التمييز؛ لكون النتيجة واحدة؛ وهي قبول روايتهم، وخروج مَنْ عداهم عن المقام؛ لعدم وجود كتبٍ أو أصولٍ لهم، كما في عبد الرحمن بن محمّد المشترك بين عبد الرحمن بن محمّد بن أبي هاشم الثقة، وعبد الرحمن بن محمّد بن عبيد الله الثقة، فإنّه إذا لم يميّز بمَن روى عنهما فلا إشكال؛ لأنّه عداهما لا أصل له ولا كتاب[٣].

ومثال الثاني ما ذكره في (أبي هلال): «المشترك بين رجلين لا حظّ لهما في التوثيق، ويمكن استعلام أنّه الرازيّ برواية جعفر بن البختريّ عنه، ورواية عبد الله بن مسكان

(١) جامع المقال: ١١٣.

(٢) المصدر نفسه: ١٤٤-١٤٥.

(٣) ينظر المصدر نفسه: ١٠٨.

عنه، وأنّه غيره برواية يعقوب بن سالم عنه، وحيث لا تمييز فالأمر واحد».[١]

والثالث: أنْ يكون العنوانان أو العناوين بعضهم من الضعاف، والآخرين من الثقات.

وفي هذا الصنف يقول شيخنا الطريحيّ: «وحيث لا تمييز فالوقف»، بمعنى أنّه لا يمكن ترجيح أنّ العنوان من الثقات أو من الضعاف، وعلى هذا لا يمكن الحكم على السند بالصحّة.

قال المصنّف في (العامريّ): «فإنّه مشتركٌ بين عثمان بن عيسى الرواسيّ الضعيف، وبين عبيد بن كثير المطعون عليه، وبين الحسين بن عثمان بن شريك الثقة» إلى أنْ قال: «وحيث يعسر التمييز فالوقف».[٢]

٥. مقارنة بين كتاب جامع المقال وبين هداية المحدثين في الباب الثاني عشر:

مع أنّ كتاب (هداية المحدّثين) توسعة واستدراك لكتاب (جامع المقال)، وهو متفرّع عليه، فيكون فيه ما في جامع المقال وزيادة كما مرّ، لكنّنا نجد أنّ هناك زياداتٍ وإضافاتٍ تميّز بها كتاب (جامع المقال)، وخلا عنها كتاب (هداية المحدّثين)، ولا نعرف السبب في خلوّه عنها، مع أنّ المطالع لكتاب الهداية يجد جليّاً أنّ مؤلّفه كان يلاحظ ويتابع الأصل ويزيد عليه ما أدّى إليه تتبّعه، وانتهى إليه اجتهاده.

وهنا بعض النماذج من الكتابيْن يتّضح بها ما تميّز به كتاب (جامع المقال) بالمقارنة مع هداية المحدّثين، وهي:

أ. في القسم الأوّل من الفائدة الأولى:

المثال الأوّل: في (إبراهيم): ذكر الكاظميّ فيه: «أنّه ابن أبي الكرام الجعفريّ الممدوح برواية ابن أبي عمران موسى ابن زنجويه الأرمنيّ عنه».[٣]

---

(١) جامع المقال: ١٤١.

(٢) المصدر نفسه: ١٤٦.

(٣) هداية المحدّثين، الشيخ محمّد أمين الكاظميّ: ١٠/١.

بينما أضاف الطريحيّ: «وروايته هو عن الرضا عليه السلام حيث لا مشارك».[١]

وروايته عن الرضا عليه السلام نصّ عليها النجاشيّ.[٢]

المثال الثاني: في (يونس): ذكر الكاظميّ عين ما ذكره الطريحيّ في أنّه ابن عبد الرحمن مع زيادة عددٍ من الراوين عنه، مثل محمّد بن أسلم الجبليّ، ويحيى بن أبي عمران، والحسين بن سعيد، والعبّاس بن موسى، ويونس بن بهمن، وعبد العزيز بن المهتدي، والحسن بن عليّ بن يقطين.[٣]

لكنّه ترك اثنين ممّن ذكرهم الطريحيّ، وهما: الحسين بن بشّار، وأبو جعفر محمّد بن خالد الأحمسيّ.[٤]

ب. في القسم الثاني من الفائدة الأولى:

في (أحمد بن الحسن) ذكر الطريحيّ أنّه يُعرف بأنّه «ابن الحسين الخزّاز برواية حميد بن زياد عنه»[٥]، بينما لم يتعرّض له الكاظميّ أصلًا.[٦]

وذكره النجاشيّ بعنوان: (أحمد بن الحسن القزّاز البصريّ)، وقال: «له كتاب الصفة في مذهب الواقفة، أخبرنا أحمد بن عبد الواحد، قال: حدّثنا عليّ بن حبشي أبو القاسم الكاتب، قال: حدّثنا حميد بن زياد، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن به».[٧]

وفي (أحمد بن عبد الله) ذكر الطريحيّ أنّه يُعرف بأنه «ابن عبد الله بن مهران الثقة بوقوعه في طبقة يونس بن عبد الرحمن، حيث هو أحد غلمانه».[٨]

---

(١) جامع المقال: ٥٣.

(٢) ينظر فهرست أسماء مصنّفي الشيعة المعروف بـ(رجال النجاشيّ): ٢١/٢٩.

(٣) ينظر هداية المحدّثين: ١٦٥.

(٤) ينظر جامع المقال: ٥٣.

(٥) جامع المقال: ٩٧.

(٦) ينظر هداية المحدّثين: ١٧٠-١٧١.

(٧) فهرست أسماء مصنّفي الشيعة المعروف بـ(رجال النجاشيّ): ٧٨/ ١٨٦.

(٨) جامع المقال: ٩٨.

أقول: وهو متّحدٌ مع أحمد بن عبد الله الكرخيّ، قال الكشيّ: «عليّ بن محمّد القتيبيّ، قال: حدّثني أبو طاهر محمّد بن عليّ بن بلال، وسألته عن أحمد بن عبد الله الكرخيّ، إذ رأيته يروي كتباً كثيرةً عنه، فقال: كان كاتب إسحاق بن إبراهيم، فتاب وأقبل على تصنيف الكتب، وكان أحد غلمان يونس بن عبد الرحمن رحمه الله، ويُعرف به، وهو يُعرف بابن خانبة، وكان من العجم»[١]، بينما لم يتعرّض له الكاظميّ أصلاً.[٢]

ت. في القسم الثالث من الفائدة الأولى:

في (أبي بصير)، قال الكاظميّ يُعرف بأنه يحيى بن القاسم الحذّاء الأسديّ المكنّى بأبي محمّد أيضاً بما مرّ في بابه[٣]، وعند الرجوع إلى الباب المذكور وجدناه يميّزه برواية الحسن بن عليّ بن أبي حمزة البطائنيّ عنه.[٤]

ولكنّ الشيخ الطريحيّ ميّزه في بابه برواية عليّ بن أبي حمزة، والحسين بن أبي العلاء[٥]، وأضاف هنا -أي في باب الكُنى- تمييزه برواية يعقوب بن شعيب عنه، وهو ابن اخته.[٦]

ث. وفي الباب الثاني الذي عقداه في الأنساب:

في تمييز (البرقيّ) أحال الكاظميّ إلى ما سبق منه في تمييز أحمد بن محمّد بن خالد، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، حيث ميّزه هناك برواية محمّد بن جعفر بن بُطّة، أو عليّ بن إبراهيم، أو عليّ بن الحسين السعد آباديّ، أو أحمد بن عبد الله بن بنت الياس البرقيّ، أو سعد بن عبد الله، أو محمد بن الحسن الصفّار، أو عبد الله بن جعفر الحميريّ، عنه.[٧]

---

(١) اختيار معرفة الرجال، الشيخ الطوسيّ: ٢/ ٨٣٧/ ١٠٧١.

(٢) ينظر هداية المحدّثين: ١٧٢-١٧٣.

(٣) ينظر المصدر نفسه: ١٧٣.

(٤) ينظر المصدر نفسه: ٢٦٦.

(٥) ينظر جامع المقال: ٩٤، وينظر: فهرست الطوسيّ: ٢٦٢/ ٧٩٨.

(٦) ينظر جامع المقال: ١٣٣.

(٧) ينظر هداية المحدّثين: ١٧٥.

وأضاف الطريحيّ رواية الحسن بن حمزة الطبريّ عنه.[١]

أقول: رواية الحسن بن حمزة الطبريّ في الغالب عن أحمد بن محمّد بن خالد بواسطة محمّد بن جعفر بن بُطّة، كما تكرّر ذلك في ثنايا الطرق المبثوثة في رجال النجاشيّ[٢]، ولم أعثر على رواية الحسن بن حمزة الطبريّ، عن أحمد بن محمّد بن خالد البرقيّ بلا توسّط محمّد بن جعفر بن بُطّة.

ج. وفي الباب الثالث: وهو في الاشتراك في اللّقب:

في تمييز الأحول (مؤمن الطاق) أحال الكاظميّ إلى ما سبق منه في تمييز محمّد بن عليّ بن النعمان برواية عمر بن أُذينة، وجميل بن صالح، والحسن بن محبوب، وابن أبي عُمَير، وأبي مالك الأحمسيّ، وجبير أبي سعيد المكفوف عنه.[٣]

وأضاف الطريحيّ في الباب الثالث رواية أحمد بن زيد الخزاعيّ عنه[٤]، ورواية يونس بن عبد الرحمن عنه[٥]، ولم يذكرهما الكاظميّ.[٦]

٦. مخطوطاته:

للكتاب نسخٌ متعدّدةٌ بلغت في مكتبات إيران العامّة وحدها -حسب الفهرس الموحّد- خمساً وأربعين نسخةً، ستّ منها اختصّت بالباب الثاني عشر من الكتاب، ونسخة بقطعة من الكتاب.[٧]

وقد زُيّنت بعض النسخ بحواشٍ للمصنّف، وبعضها بحواشٍ لتلميذه الكاظميّ.

---

(١) ينظر جامع المقال: ١٤٤.

(٢) ينظر فهرست أسماء مصنّفي الشيعة المعروف بـ(رجال النجاشيّ): ١٧٣/ ٤٥٧، و١٧٩/ ٤٧١، و٢٤٠/ ٦٣٩، وغيرها كثير.

(٣) ينظر هداية المحدّثين: ٢٤٦.

(٤) ينظر: جامع المقال:١٤٧، فهرست الطوسيّ: ٢٧٩/ ٨٩٠، وعنه جامع الرواة، الشيخ الأردبيليّ: ٣٧٢/٢، منتهى المقال: ٧/ ١٣٨/ ٣٤٣٤.

(٥) ينظر: جامع المقال: ١٤٧، جامع الرواة: ١٦٠/٢.

(٦) ينظر هداية المحدّثين:٣٢١.

(٧) ينظر الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانيّة (فنخا): ٩/ ٩٩٩.

وكثرة مخطوطات الكتاب تدلّ على مدى الاهتمام به وعلى مكانته العلميّة التي دعت إلى تكثير نسخه.

٧. الجهود العلميّة المبنيّة عليه:

الجهود العلميّة المبنيّة على الكتاب متنوّعة، وما عثرنا عليه منها ما هو حاشية، ومنها ما هو شرحٌ، ومنها ما هو استدراكٌ وتصحيحٌ، ومنها ما هو مقتصرٌ على تصويب ما فيه، وهي كالآتي:

أ. حواشٍ توضيحيّة وغيرها من المصنّف نفسه، وهي مقيّدة على نسخة مجلس الشورى برقم ٨٨٩٦، وهي نسخة كاملة.[١]

وعلى نسخة جامعة طهران برقم ١٨٤٤.[٢]

وعلى نسخة جامعة طهران أيضاً برقم ٩٨٩/٥، وهي نسخة غير كاملة.[٣]

ب. حواشي جامع المقال، قال عنه آقا بزرگ الطهرانيّ: «والحاشية للشيخ محمّد أمين الكاظميّ ذكره في الروضات- ص ٥١٠، والظاهر أنّه كتبه قبل الشرح الذي ذكرناه في ج ٥- ص ٧٤».[٤]

ج. شرح جامع المقال للشيخ فخر الدين الطريحيّ، لتلميذ المصنّف المولى محمّد أمين بن محمّد عليّ بن فرج الله الكاظميّ صاحب المشتركات الموسوم بـ(هداية المحدّثين).

قال عنه آقا بزرگ الطهرانيّ: «وهو شرح الباب الثاني عشر منه، أفرده وخصّه بالشرح، ذكر في أول مشتركاته: أنّه شرح جامع أستاذه، وأصلح ما فيه من الأغلاط والخلط والخبط، وشاعت نسخة الشرح بين الطلاب.

---

(١) ينظر الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانيّة (فنخا): ٩/ ١٠٠٠.

(٢) ينظر المصدر نفسه: ٩/ ٩٩٩.

(٣) ينظر المصدر نفسه: ٩/ ١٠٠٠.

(٤) الذريعة: ٧/ ٩٦.

أقول: لعلّ منه نسخة رأيتها في مكتبة الشيخ محمّد السماويّ في النجف، قال في آخرها: إنّ الشيخ الطريحيّ ذكر القليل من الرجال في كلّ باب وترك الأكثر، ونحن جرينا على منواله، ولم نذكر مَنْ تركه؛ لأنّ المقصد بيان ما وقع فيه من القصور وتحريف الأسماء وتغييرها، وليس المقصد حطّ رفعته، ولا سلب منقبته، بل القصد الوقوف إلى الصواب[كذا]، وقد فرغ من تلك النسخة سنة ١٠٧٩هـ».(١)

د. هداية المحدّثين إلى طريقة المحمّدين في تمييز المشتركات في الرجال، للمولى محمّد أمين بن محمّد عليّ بن فرج الله الكاظميّ تلميذ المصنّف، ألّفه بعد الشرح المتقدّم ذكره، قال الشيخ الطهرانيّ: «فرغ منه سنة ١٠٨٥هـ، وهي سنة وفاة أستاذه، فقد كتبه في حياة أستاذه معبّراً عنه فيه: بـ«شيخنا الجليل الورع الزاهد المتفرّد في زماننا هذا».(٢)

وهو تتمّةٌ لكتاب شيخه الطريحيّ مع زيادة رواة كثيرين يميّزون الراوي عن غيره المشترك معه في الاسم أو الكنية أو اللّقب، ومع التنبيه على ما وقع من السهو أو الزيادة أو النقصان أو التغيير في الاسم في الكتب الأربعة للمحمّدين الثلاثة -الصدوق والطوسيّ والكلينيّ- وهو كتابٌ معتمدٌ مشهورٌ عند الرجاليّين.(٣)

هـ. متقن المقال في تلخيص جامع المقال الطريحيّة، لحفيد المؤلّف الشيخ عبد الحسين ابن الشيخ نعمة ابن الشيخ علاء الدين ابن الشيخ صفيّ الدين ابن الشيخ فخر الدين صاحب جامع المقال ابن الشيخ محمّد عليّ بن طريح النجفيّ المتوفّى ١٢٩٥هـ، فرغ منه في شهر صفر ١٢٦٢هـ.(٤)

ولم يكتفِ بتلخيصه، بل شرح ما غمض من ضبط بعض الرجال.(٥)

(١) الذريعة: ١٣/ ١٧٢-١٧٣.

(٢) المصدر نفسه: ١٣/ ١٧٢-١٧٣.

(٣) ينظر موسوعة طبقات الفقهاء: ١٢/ ٣٤٨.

(٤) ينظر: الذريعة: ١٠/ ١٢٤، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٢/ ٣٤٨.

(٥) الذريعة: ١٠/ ١٢٤.

وذكر السيّد العاملـيّ في الأعيان: أنّ وفاته في ١٢٩٢هـ، وعمره أربعون سنة، وأنّ اسم كتابه: (متقن الرجال في تلخيص جامع المقال).[١]

و. أغلاط كتاب جامع المقال فيما يتعلّق بأحوال الرجال، لمحمّد جعفر بن سيف الدين الإستراباديّ، (١١٩٨-١٢٦٣هـ)، توجد منه نسخة في مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ، برقم ١٠٥٨٤/١٢.[٢]

٨. نماذج من النتائج التي خلص إليها الشيخ الطريحيّ قدس سره في الكتاب:

أ. قال بتعيّن العمل بالصحيح من الأخبار؛ لما دلّ بإطلاقه على جواز العمل بالخبر، وهو أقوى أفراده، وأمّا ما عداه من أقسام الحديث فاستجود العمل بها إذا قبلها الأصحاب أو دلّت القرائن على صحّتها، وأمّا إذا أعرض الأصحاب عنها وجب اطّراحها.[٣]

ب. لمّا اشتُرِط في الراوي التكليف والإسلام والإيمان والعدالة والضبط، فإذا كان الراوي فاقداً لأحدها حال التحمّل ومتّصفاً بها -ولو ظنّاً- حال أداء الرواية قُبلت منه، وأمّا لو كانت له حالتان كالوقف وعدمه أو الفسق وعدمه، وجُهل حاله بجهالة التاريخ الذي يميّز بين الحالين، وفُقد الظنّ المسوّغ لقبول الرواية لم يُقبل منه.[٤]

ج. استقرب تفسير الكبائر بما توعّد عليه بخصوصه في الكتاب والسنّة بالنّار.[٥]

د. فسّر العدالة الشرعيّة بالحالة التي ينشأ عنها للمرء الإتيان بجميع المفروضات والاجتناب عن جميع المحرّمات، وإنْ نذر خلافهما مع الندم والاشتمال على حظٍّ وافر من الكمالات، لا أنّها الملكة التي يعسر الاطّلاع على إدراكها.[٦]

---

(١) ينظر أعيان الشيعة: ٧/ ٤٥١.

(٢) ينظر الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانيّة (فنخا): ٤/ ٥٦١، و ٩/ ٩٩٩.

(٣) ينظر جامع القال، الباب الثاني: ١٣-١٥.

(٤) ينظر جامع المقال، الباب الثالث: ٢٠.

(٥) ينظر المصدر نفسه، الباب الرابع: ٢٢.

(٦) ينظر المصدر نفسه: ٢٣.

هـ. استقرب كفاية العدل الواحد في تعديل الراوي؛ لكون الظنّ بصحّة الخبر الحاصل من الأخبار بعدالة الراوي أو فسقه لا يقصر عن الظنّ الحاصل من القول بأنّ هذا قول المعصوم أو فعله أو تقريره، بل ربّما كان أقوى.[١]

و. لم يقبل تعليل بعض المتأخّرين لتقرير الاصطلاح الجديد في الحديث الصحيح، من أنّه كان بسبب اندراس بعض الكتب المشهورة والمعتمدة قبل تأليف ما اشتملت عليه أو اختلاطها بما هو غير مشهور ومعتمد بعد تأليفها، وبهذا ضاعت القرائن التي كانت تدلّ على صحّة الأخبار.

وذلك لعدم كون هذه العلّة معلومة الثبوت، وإنّما هي محتملة مظنونة، فإنّ ما ذُكر من الاندراس للكتب المشار إليها أو اختلاطها بغيرها لم يَقُم عليه دليل، وإنّا نجلّ أفاضل أصحابنا عن صدور ذلك منهم من غير بيان.

ولكن ربّما كان نظر المتأخرين إلى أنّ أهل الأصول السابقة على تأليف الكتب المشهورة في زماننا كان أكثر اعتمادهم في صحّة الأخبار ومعرفة سليمها وفاسدها على القرائن المختلفة باختلاف الأنظار والأحوال.

ومثلهم جرى أئمّة الحديث على هذا المنوال، وقد خفيت عليهم تلك القرائن أو أكثرها لبُعد المسافة بينهم وبين مَنْ تقدّمهم، فربّما كان بعض تلك القرائن مقبولاً، وربّما كان مردوداً، لو اطّلعوا عليه مع ما ينضمّ إلى ذلك من تجويز السهو والخطأ على المتصرّفين في الأخبار بزيادةٍ أو نقصٍ أو تغييرٍ أو تبديل؛ إذ السهو كالطبيعة للإنسان، فلم يصل لهم علم بصحّة جميع ما نُقِل إليهم؛ فلذا ذهب جمهورهم إلى وضع هذا الاصطلاح ليتميّز به الصحيح عن غيره.[٢]

ز. لم يتقيّد بالاصطلاح الجديد في الصحيح، وقال: إنّه ليس بواجب الاتّباع لمَن يظهر له خلافه، وأضاف: أنّ أصحاب الاصطلاح الجديد غير ثابتين عليه؛ لوصفهم الحديث في بعض الأحيان بالصحّة، مع أنّه ليس كذلك.[٣]

---

(١) ينظر جامع المقال، الباب الرابع: ٢٥.

(٢) ينظر جامع المقال، الباب السادس: ٣٧.

(٣) ينظر جامع المقال، الباب السادس: ٣٧.

ح. قال بأنّ القول بأرجحيّة السماع على الإجازة في الصدر المتقدّم حسنٌ؛ فإنّهم علّلوه بأنّ مدار السلف على الجمع من الصحف وصدور الرجال، فالحاجة ماسّة إلى السماع؛ لأجل الأمن من التدليس أو التلبيس، بخلاف الصدر المتأخر؛ فإنّ قاعدتهم في الرواية مجرّد اتصال السند؛ للتيمّن والتبرّك، وإلّا فالحجّة تقوم بما في الكتب، ويُعرف القويّ من الضعيف من كتب الجرح والتعديل.

وأحسن منه القول بأرجحيّة السماع مطلقاً؛ لأرجحيّة الضبط فيه، أو الاطّلاع عليه فيها.[١]

ط. قال بجواز رواية الحديث بالمعنى مع العلم بمواقع الألفاظ وعدم القصور عن إفادة الأصل، كما عليه عامّة المحدّثين إلّا مَنْ شذّ من أهل الخلاف.[٢]

ي. قَبِل رواية الراوي الذي قطّع حديثه، بأنْ روى بعضه دون بعضٍ، وفاقاً لما عليه جمهور المحدّثين من الفريقين.[٣]

ك. لم يقبل استثناء ابن الوليد لما انفرد به محمّد بن عيسى عن يونس في كتاب (نوادر الحكمة)؛ فإنّ خبره إذا حوى شرط القبول قُبِل.[٤]

ل. قال في مَنْ كثرت الرواية عنهم ولم يُذكروا في كتب الجرح والتعديل كأبي الحسين عليّ بن أبي جيد، وأحمد بن عبدون وأضرابهما: «يقوى الظنّ بصدق نقلهم، ويحسن التعويل على روايتهم».[٥]

وعلّل ذلك باعتماد أعاظم مشايخنا بشأنهم، وأخذ الرواية عنهم، وحكم المتأخّرين من أصحابنا بصحّة الطرق المشتملة عليهم، منضمّاً إلى أخذ روايتهم من السلف المستفاد صحّة طرقهم من الأمارات والقرائن.[٦]

---

(١) ينظر جامع المقال، الباب السابع: ٣٨.

(٢) ينظر المصدر نفسه، الباب الثامن: ٤٢.

(٣) ينظر المصدر نفسه، الباب الثامن: ٤٣.

(٤) ينظر المصدر نفسه الفائدة السابعة من الباب الثاني عشر: ١٧٩.

(٥) المصدر نفسه، الفائدة الثامنة من الباب الثاني عشر: ١٨٠.

(٦) ينظر المصدر نفسه، الفائدة الثامنة من الباب الثاني عشر: ١٨٠.

المصادر والمراجع

١. اختيار معرفة الرجال المعروف بـ(رجال الكشّيّ)، أبي جعفر الطوسيّ المعروف بـ(شيخ الطائفة) (ت٤٦٠هـ)، تعليق: السيّد مير داماد الإستراباديّ، تحقيق: السيّد مهديّ الرجائيّ، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم المقدّسة، ١٤٠٤هـ.

٢. أدبّ الطفّ أو شعراء الحسين عليه السلام، السيّد جواد شبّر (ت بعد ١٤٠٢هـ)، دار المرتضى، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٩هـ، ١٩٨٨م.

٣. أعيان الشيعة، السيّد محسن الأمين (ت ١٣٧١هـ)، تحقيق: حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، لبنان، ب ط، ب ت.

٤. أمل الآمل، الشيخ محمّد بن الحسن الحر العامليّ (ت١١٠٤هـ)، تحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ، مكتبة الأندلس، شارع المتنبّي، بغداد، العراق، ب ط، ب ت.

٥. تراجم الرجال، السيّد أحمد الحسينيّ، مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ، قمّ المقدّسة، إيران، ب ط، ١٤١٤هـ.

٦. تكملة أمل الآمل، السيّد حسن الصدر (ت١٣٥٤هـ)، تحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ، مكتبة آية الله المرعشيّ النجفيّ، قمّ المقدّسة، ب ط، ١٤٠٦هـ.

٧. تنقيح المقال في كيفيّة الاستدلال، الشيخ حسن ابن الشيخ عبّاس البلاغيّ، تحقيق: محمّد بن عيسى البنّاي، مراجعة مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق، مكتبة ودار مخطوطات العتبة العبّاسيّة المقدّسة، كربلاء المقدّسة، العراق، ط١، ١٤٤٤هـ.

٨. جامع الرواة وإزاحة الاشتباهات عن الطرق والإسناد، الشيخ محمّد بن عليّ الأردبيليّ الغرويّ الحائريّ (ت١١٠١هـ)، مكتبة المحمّديّ، بيروت، لبنان. ب ط، ب ت.

٩. جامع المقال في ما يتعلّق بأحوال الحديث والرجال، الشيخ فخر الدين الطريحيّ (ت ١٠٨٧هـ)، تحقيق: محمّد كاظم الطريحيّ، مؤسّسة التاريخ العربيّ، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٣٢هـ.

١٠. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ (ت١٣٨٩هـ)، دار الأضواء، بيروت، لبنان، ط٣، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م،

١١. روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات، السيّد محمّد باقر الخوانساريّ (ت١٣١٣هـ)، مكتبة إسماعيليان، قمّ المقدّسة، إيران، ب ط، ١٣٩٢هـ.

١٢. رياض العلماء وحياض الفضلاء، الميرزا عبد الله أفندي الأصبهانيّ (ق ١٢هـ)،تحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ، مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ، قمّ المقدّسة، إيران، ١٤٠٣هـ.

١٣. طبقات أعلام الشيعة، الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ (ت١٣٨٩هـ)، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٣٠هـ.

١٤. فائق المقال في الحديث والرجال، مهذّب الدين أحمد بن عبد الرضا البصريّ (ت بعد ١٠٨٥هـ)، تحقيق: غلام حسين قيصريّه ها، دار الحديث، قم المقدّسة، إيران، ط١، ١٤٢٢هـ.

١٥. الفخريّة في فقه الحنفيّة، الشيخ فخر الدين الطريحيّ (ت١٠٨٥هـ)، تحقيق: محمّد سعيد الطريحيّ، مؤسّسة البلاغ، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٩هـ، ١٩٨٩م.

١٦. الفهرست، محمّد بن الحسن الطوسيّ المعروف بـ(شيخ الطائفة) (ت٤٦٠ هـ)، تحقيق: الشيخ جواد القيوميّ، مؤسّسة نشر الفقاهة، قمّ المقدّسة، إيران، ط١، ١٤١٧هـ.

١٧. فهرس التراث، السيّد محمّد حسين الجلاليّ، تدقيق ومراجعة: الشيخ عبد الله دشتي الكويتيّ، دار الولاء، بيروت، لبنان، ط٤، ١٤٣٦هـ، ٢٠١٥م.

١٨. فهرست أسماء مصنّفي الشيعة المعروف بـ(رجال النجاشيّ)، أحمد بن عليّ النجاشيّ الأسديّ الكوفيّ (ت٤٥٠هـ)، تحقيق: السيّد موسى الشبيريّ الزنجانيّ، مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين بقمّ المقدسة، ط٥، ١٤١٦هـ.

١٩. الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانيّة (فنخا)، إعداد: مصطفى الدرايتيّ، سازمان اسناد وكتابخانه ملي جمهوري إسلامي، قمّ المقدّسة، إيران، ط١، ١٣٩٠هـ. ش.

٢٠. الكنى والألقاب، الشيخ عبّاس القمّيّ (ت ١٣٥٩هـ)، مكتبة الصدر، طهران، إيران، ط ٥، ١٣٦٨هـ ش.

٢١. لؤلؤة البحرين في الإجازات وتراجم رجال الحديث، الشيخ يوسف بن أحمد البحرانيّ المعروف بـ(صاحب الحدائق) (ت ١١٨٦هـ)، تحقيق: السيد محمّد صادق بحر العلوم، مكتبة فخراويّ، المنامة، البحرين، ط١، ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٩م.

٢٢. لغة العرب (مجلّة)، صاحب الامتياز: الأب انستانس ماري الكرمليّ، السنة السادسة، ١٩٢٨م، الجزء رقم (١٠).

٢٣. ماضي النجف وحاضرها، الشيخ جعفر الشيخ باقر آل محبوبة (ت ١٣٧٧هـ)، دار الأضواء، بيروت، ط٢، ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م.

٢٤. مجمع البحرين ومطلع النيّرين، الشيخ فخر الدين الطريحيّ (ت ١٠٨٧هـ)، تحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ، انتشارات كتاب فروشى مرتضوي، طهران، إيران، ط٢، ١٣٦٢هـ.ش.

٢٥. مستدركات أعيان الشيعة، حسن الأمين (ت١٣٠٩هـ)، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، لبنان، ب ط، ١٤٠٩هـ، ١٩٨٩م.

٢٦. مستدركات علم رجال الحديث، الشيخ عليّ النمازيّ الشاهروديّ (ت ١٤٠٥هـ)، مطبعة الحيدريّ، طهران، إيران، ط١، ١٤١٤هـ.

٢٧. معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، السيّد أبو القاسم الخوئيّ (ت ١٤١٣هـ)، مؤسسة الإمام الخوئي، النجف الاشرف، العراق، ط٥، ١٤١٣هـ.

٢٨. المفصّل في تراجم الأعلام، السيّد أحمد الحسينيّ، مجمع الذخائر الإسلاميّة، قمّ المقدّسة، إيران، ط١، ١٤٣٦هـ، ٢٠١٥م.

٢٩. مقباس الهداية في علم الدراية، الشيخ عبد الله المامقانيّ (ت١٣٥١هـ)، تحقيق: الشيخ محمّد رضا المامقانيّ، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قمّ المقدّسة، إيران، ط١، ١٤١١هـ.

٣٠. موسوعة طبقات الفقهاء، اللجنة العلميّة في مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام، إشراف جعفر السبحانيّ، مطبعة مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام، قمّ المقدّسة، إيران، ط١، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.

٣١. نجوم السماء في تراجم العلماء، محمّد عليّ آزاد كشميري، سازمان تبليغات إسلاميّ، طهران، إيران، ط٢، ١٣٨٧هـ.ش.

٣٢. نهاية الدراية في شرح الرسالة الموسومة بالوجيزة للبهائيّ، السيّد حسن الصدر (ت ١٣٥٤هـ)، تحقيق: ماجد الغرباويّ، مطبعة اعتماد، قمّ المقدّسة، إيران، ب ط، ب ت.

٣٣. هداية المحدّثين إلى طريقة المحمّدِين، الشيخ محمّد أمين الكاظميّ (ق ١١هـ)، تحقيق: السيّد مهديّ الرجائيّ، مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ، قمّ المقدّسة، إيران، ب ط، ١٤٠٥هـ.

453	Tanzih Al-Mustafa Al-Mukhtar Amma Lam Yathbot Men Al Athar A Critical Study of the Book's Two Editions	Ahmed Abdel Ati Al-Athari Researcher in the Drawings of the Prophet's Relics Assiut University Egypt

Manuscripts Indexes and bibliographies of publications

491	Index of the Manuscripts of Sayyid Muhammad Taqi al Fadlallah al-Amili's Library	Sheikh Muhammad Taqi al-Faqih al-Amili Researcher in al-Amili Heritage Lebanon
511	Guide of Texts and Annotated Certificates in Encyclopedias and Books Section Four	Haidar Kadhim Al-Jubouri Bibliographic expert researcher Iraq

Heritage News

535	From Heritage News	Prepared By Editorial Board

261	An Experimental Study of the Phenomenon of Acid-Base Degradation (Oxidative Hydrolysis) of Ferrous Sulfate in Manuscripts Written with Reactive Inks	Dr Madian Hamed Abdul Hady Mahmoud Faculty of Archaeology-Fayoum University Egypt

Reviewed texts

289	Observations of Sheikh Ibrahim Al-Bayadhi in the Treasury and Library of Imam Al-Ridha (peace be upon him) During One of his Visits to Khorasan	Prepared by Salah Mahdi al-Sarraj Director of the Manuscript Imaging and Cataloging Center Al-Abbas's Holy Shrine Iraq
313	Zad al-Musafireen Sheikh Mirza Muhammad ibn Mirza Sulayman al-Tabeeb al-Tankabni (1302 AH)	Annotated by Ali Addai Nahi al-Hisnawi Heritage Revival Center - Al-Abbas's Holy Shrine Iraq
365	The Spirit of Eloquence in Ijazah of Sayyid Salman (Ijazah of Sayyid Mahdi al-Kadhimi to Sayyid Salman Hadi al Tuma)	Prepared and presented by Sayyid Salman Hadi al Tuma Heritage Researcher Iraq

Criticism of Heritage works

399	Earnest Critical Standpoints with the Investigation of the Printed Mathematical Heritage within the Encyclopedia of Sheikh Baha' al-Din al-Amili	Sheikh Fadhel Habib al-Hilli The Scientific Hawza - Najaf Iraq

Content

Heritage studies

17	The Qur'ans attributed to Imam Ali (peace be upon him): A Study of their Reality and Content	Dr Ahmed Jasim Al-Najafi Faculty of Basic Education / University of Kufa Iraq
55	A Study in the Chains of Narration of Risalat Al-Huquq and its References	Ammar Al-Sayyid Mujtaba Al Sayyid Yusha'a Al-Musawi The Scientific Hawza – Najaf Iraq
117	Jami' al-Maqal by Sheikh al-Tureihi is a Pioneer in the Study of Narrators' Commonalities	Sheikh Muhammad Issa Al-Bannai Al-Qatifi Professor in the Scientific Hawza Saudi Arabia
161	The Grammatical Manufacturing Mode and its General Principles According to Ibn Rushd: A Reading in Al-Dharuri fi Sana'at Al-Nahw	Asst. Prof. Sahib Jaafar Abu Janah College of Arts/ Mustansiriyah University Iraq
189	Indexing Arabic Manuscripts at the Tlemcen School, Curated by Auguste Cour A Reading on the Formation of the Index, its Adjustment and Characteristics	Prof. Dr Abdul Rahman Baghdad University Center of Maghnia Algeria
219	Investigating the Written Heritage and its Connection to Criticism in the Scientific Research Methodology	Muneef Fayadh Heritage Revival Center - Al-Abbas's Holy Shrine Iraq

lowing regulations:

1. The researcher or reviewer will be informed of delivering the posted material to be published within a period may not exceed the maximum of two weeks.
2. The researchers should be reminded of the publication acceptance of the editorial board within a period may not exceed the maximum of two months.
3. The pieces of research, whose evaluators realize that it should be amended or be added to, will be returned to their writers in order to be organized accurately before publication.
4. The researchers will be informed if their pieces of research are rejected without mentioning the reasons of rejection.
5. Every researcher will be given one copy of the issue in which his research is published, with three separate pieces of research from the same published material and a reward, as well.

- **The journal considers the following priorities in publication:**

1. The date of receiving the research by the editor-in-chief.
2. The date of presenting the revised pieces of research.
3. The variety of the research materials as far as possible.

- The published pieces of research express the opinions of their writers and do not necessarily reflect the opinions of the journal.
- The pieces of research are arranged according to the technical considerations which have nothing to do with the status of the researcher.
- The reviewer or the researcher who is not known for the journal has to send on the journal email, a brief biographical note, his address and email, for the introductory and documentary purposes on the following email: ***Kh@hrc.iq***
- Editorial board reserves the right to make the required amendments upon the approved pieces of research for publication.
- The board of editors will chose distinguished researches published in the magazine, and vows to republish them separately.

The Publishing Terms

- The journal should publish the scientific pieces of research that are related to the manuscripts and documents, reviewed texts, direct studies, and objective critical follow-ups which are related to it.
- The researcher should commit himself with the requisites of the scientific research and its rules in order to get benefit from its sources, and be within the frame of the Researchers 'style during discussion and criticism. Otherwise, the examined research or the text will contain certain topics that attempt to raise the feeling of sectarianism or even sensitivity towards any belief, ideology, or sect.
- The research should not be published previously or presented to other means of publication. The researcher is responsible for doing an independent commitment.
- The font should be in (Simplified Arabic). The texts printing size should be (16), and the margines printing size should be (12), and the pages number should not be less than (20).
- The reviewed research or text should be printed on the (A4) type of paper in one copy with a CD. The pages should be numbered successively.
- The research should be presented with its Arabic and English abstracts, each in a separate paper including the title of the research.
- The familiar scientific principles, documentation and references should be taken into account. The documentation should include the name of the source, the number of the part and the page
- The research should be presented with a separate list of references including the title of the source, the name of the author, the name of the investigator or the interpreter if s/he is available, the publishing country name, the place of publication and finally the date of publication. The name of the books and pieces of research should be arranged alphabetically. And if there are foreign references, they should be added separately, i.e. not within the Arabic references
- Researches shall be subject to the scientific deduction program and to a confidential assessment of its validity for publication, and shall not be returned to its owners, whether accepted for publication or not, according to the fol-

Dr. Abbas Hani Al- Grakh (Iraq)

Ministry of Education – Babylon Directorate of Education

Dr. Ali Fareg Al- Ameri (Italy)

Ambrosiana Library / Milano

Collage of Sociology – University of Milano Bicocca

Advisory board

Prof. Dr. Sahib G. Abo Genaah (Iraq)

Collage of Arts – Al-Mustansiriyah University

Prof. Dr. Tarek Abed Aoun Al Janabi (Iraq)

College of Education - Al-Mustansiriya University

Prof. Nebeela Abd Al- Muna>m (Iraq)

Arab Scientific Heritage Revival Centre – Baghdad University

Prof. Dr. Ahmed Shawky Benbin (Morocco)

Director of Al-Hassania Library at the Royal Palace in Rabat

Dr. Saeed Abd Al- Hammeed (Egypt)

Director General of Restoring Museums of Antiquities– Ministry of Egyptian Antiquities

Prof. Dr. Fadhil Al- Beyaat (Turkey)

The Research Centre for Islamic History, Art and Culture

Prof. Dr. Munther A. Al Muntheri (Iraq)

Collage of Arts – Baghdad University

Prof. Dr. Waleed M. Al- Seraakbi (Syria)

Collage of Arts – Hama University

The general supervision

His Eminence Sayid Ahmed Al- Saafi

Editor-in-chief

Sayid Layth Al- Musawi

Managing editor

Mohammad Al-Wakeel

Sub editor

Dr. Husayn Al-Sheibaani

Editorial board

Dr. Ali Habeeb Al- Aedaani

Dr. Ammer Mahmoud AL-Kaabi

Hasan Arebi Al-Khalidi

Art Director

Ali Hussien Alwan ALtamimi

English Translation

Habib AL Zaatar\ Lebanon

Al- Abbas Holy Shrine
The High Commission for Heritage Revival
The Heritage Revival Centre

Al-Abbas Holy Shrine. The High Commission for Heritage Revival. The Heritage Revival Centre.

AL-Khizanah : A Half Annual Scientific Journal which is Concerned with Manuscripts and Documents \ Issued by The Heritage Revival Centre.- Karbala, Iraq : Abbas Holy Shrine, The High Commission for Heritage Revival, The Heritage Revival Centre, 1438 hijri = 2017-

Volume : Illustrations ; 24 cm

Semi-Annual.- The Seventeenth Issue, The ninth year, March 2025-

Includes Bibliographies.

Text in Arabic abstract in Arabic and English.

ISSN : 4586 - 2521

1. Manuscripts --Periodicals 2. Periodicals Arabic -- Iraq. A. title.

LCC : Z115.1 .A8378 2024 NO. 17

DDC: 011.31

Cataloging Center and Information Systems - Library and House of Manuscripts of Al-Abbas Holy Shrine

ISSN : 4586 - 2521

Consignment Number in the Housebook and Iraqi Documents: 2245, 2017

Iraq- Holy Karbala

You can contact or communicate with the journal via:

00964 7813004363

Web: Kh.hrc.iq -- Email: Kh@hrc.iq

Post-Office: Holy Karbala P.o (233)

Sale Price

Inside Iraq: 10$ - Outside Iraq: 15$

Al- Abbas Holy Shrine
The High Commission
for Heritage Revival

Al-Khizanah

A Half Annual Scientific Journal which is Concerned with Manu-scripts Heritage and Documents

Issued by

The Heritage Revival Centre

The Seventeenth Issue, The ninth year,
Ramadan 1446 AH - March 2025

In the Name
of Allah the
Compassionate
the Merciful

PRINT ISSN : 2521 - 4586

Al-Khizanah

A Half Annual Scientific Journal which is Concerned with Manuscripts Heritage and Documents

Issued by
The Heritage Revival Centre

The Seventeenth Issue, The ninth year,
Ramadan 1446 AH - March 2025

for contact:
mob: 00964 7813004363
web: kh.hrc.iq
email: kh@hrc.iq